

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثاني والعشرون

رجب ١٤٤١هـ

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم
الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة/ المعلمة
في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك.**

د. ليلى فلاح سليم العمراني
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية والآداب
جامعة تبوك



فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة/ المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك.

د. ليلى فلاح سليم العمراني

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية والآداب

جامعة تبوك

تاريخ قبول البحث: ١١/ ٣/ ١٤٤٠هـ

تاريخ تقديم البحث: ٢٩/ ١٢/ ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة :

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى طالبات برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك والاتجاه نحو تعزيز تعليم تلك القيم، ولتحقيق ذلك أستخدم المنهج الوصفي والتجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وبنيت قائمة قيم الأمن الفكري وقائمة مهارات تعليمها، وصُممت المواد التعليمية مثلة في البرنامج التدريبي، وكذلك أدوات البحث؛ المتضمنة اختبار تحصيل مهارات تعليم قيم الأمن الفكري، وبطاقة ملاحظة مهارات تعليمها، ومقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليمها. وبعد التحقق من صدق وثبات مواد وأدوات البحث؛ طبقت الأدوات قبل وبعد تنفيذ البرنامج على عينة تجريبية تم اختيارها عشوائياً وبلغت (٤٠) طالبة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه، وبحساب الدلالة العملية باستخدام مقياس مربع إيتا (١١2)؛ بلغت قوة تأثير البرنامج كبيرة في اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه ومتوسطة في بطاقة الملاحظة؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية تلك المهارات والاتجاه نحو تعزيز تعليمها لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، مهارات التعليم، قيم الأمن الفكري، الاتجاهات، الإعداد

التربوي.



الإطار العام للبحث

(١ - ١) المقدمة:

يعدّ استتاب الأمن بأبعاده المختلفة يعد أساس تطور الفرد والمجتمع في جميع المجالات ، وتزداد أهميته عند اقترانه بالفكر ؛ فسلامة واعتدال تفكير أفراد المجتمع يؤثر في جوانب الشخصية- فكرياً وسلوكاً ووجداناً- ويؤسس لمجتمع إيجابي متماسك قادر على مواجهة التطرف والإرهاب الأيدلوجي والمادي محلياً وعالمياً.

وإذا كان الأمن يعني إحساس الفرد والجماعة بإشباع دوافعهم العضوية والنفسية ، وعلى قمتها دافع الأمن بمظهره المادي والنفسي حتى تسير حياة المجتمع في هدوء نسبي ؛ فإن الأمن الفكري هو شعور الدولة والمواطنين باستقرار القيم والمعارف والمصالح محل حماية المجتمع ، ووحدة السلوك الفردي والجماعي في تطبيقها والتصدي لكل من يعبث بها (البحني ، ٢٠١٠ ، ٢٠٠٠ ؛ الهماش ، ١٤٣٠ ، ٧) ؛ وعلى نقيضه التطرف الفكري الذي يعدّ تجاوزاً للمعايير الأخلاقية ، و"عدم اتساق الفكر الشخصي بتصوراته وآرائه ، مع مجموعة المبادئ والقيم المستقرة في المجتمع" (العجمي ، ٢٠١٣ ، ٦٦٠).

وتبرز أهمية الأمن الفكري في أنه يعدّ من الحاجات التي تحقق للفرد التكيف والاستقرار ، حيث وضع "ماسلو" ترتيباً هرمياً للحاجات ، تقع في أدناه الحاجات الفسيولوجية الأساسية ، وعندما تشبع ينتقل إلى حاجات أعلى كالأمن وتحقيق الذات وتنمية المجتمع oxford-royale (Academy,2017) ، وهذا العلاقة تؤكد الصلة الوثيقة بين تحقيق الأمن

والتنمية؛ فالتطور في أي منهما يحفز ويعزز الآخر (UNDP,2016)، في حين يعيق التطرف الفكري تقدمهما.

وفي إطار القيام بالمسؤولية الوطنية والتربوية؛ فقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً عديدة لتعزيز الأمن الفكري ومكافحة ظاهرة الإرهاب، ومنها تأسيس وزارة الدفاع "مركز الحرب الفكرية"، للتصدي له بمشاركة مؤسسات المجتمع (وزارة الدفاع، ٢٠١٧)، وكذلك توالى جهود وزارة التعليم في حماية فكر الطلاب؛ ومن أحدثها إنشاء "مركز الوعي الفكري" عام (٢٠١٧)، ودمج جميع برامج وأنشطة التوعية الفكرية: (فطن، حصانة، التوعية الإسلامية) لإشراف المركز، وذلك بهدف "تحصين المجتمع التعليمي من المهددات الفكرية ونشر الوعي الشرعي الصحيح والقيم والمهارات اللازمة، عبر مرتكزات منها: (العقيدة الإسلامية، سياسة التعليم، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، القضايا والأولويات الوطنية المستجدة، ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم)" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٨).

ولأهمية الأمن الفكري تناوله الباحثون من جوانب عديدة؛ سواء بدارسته مستقلاً، أو بحث ارتباطه بمتغيرات أخرى كالمواطنة والانحراف الفكري والإرهاب وغيرها من المتغيرات. وفي المجال التربوي أبرزت بعض الدراسات دور المؤسسات التربوية في تحقيقه لدى الطلاب (الحوشان، ٢٠١٥؛ أبو عرّاد، ٢٠١٠)، في حين تناول بعضها دور المعلم في تفعيله (الأكلبي، ٢٠١٥؛ الثويني، ٢٠١٤؛ الشمري، ٢٠١١)، أو دور مناهج التعليم (الشريفين، ٢٠١٥؛ الأكلبي، ٢٠١١)، بينما سعى بعضها إلى

وضع تصورات مقترحة لتفعيل دور الجامعة أو المدرسة في ترسيخه، أو لتضمينه في المقررات، أو لتطوير برامج تدريب المعلم في ضوء متطلباته (اليوسف، ٢٠١٥؛ عزوز، ٢٠١٤؛ الجهني، ٢٠١٢؛ الشهراني، ٢٠٠٩)، أو تفعيله باستخدام استراتيجيات تدريس مقترحة أو محددة (علي، ٢٠١٤؛ الأكلبي، ٢٠١٠). مما يبرز أهمية إجراء بحوث علمية ميدانية لجميع جوانبه؛ حيث أوصت دراسة (المالكي، ٢٠٠٩) بضرورة أن تعيد الجامعات أولوياتها البحثية بخصوص الأمن الفكري وتردم الفجوة ما بين النظرية والتطبيق لتفعيل قيمه كفكر وسلوك ومنهج حياة.

وبينت توصيات العديد من الندوات والمؤتمرات (المؤتمر العلمي الثالث: التربية الأخلاقية وبناء الأمة في عالم متغير، المؤتمر التربوي الخامس والعشرين: التعليم المستند للقيم، ٢٠١٦؛ المؤتمر الدولي الثامن عشر: التربية الأخلاقية والتحديات المعاصرة، ٢٠١٥؛ المؤتمر الدولي: التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي، ٢٠١٥؛ المؤتمر السنوي السادس: استراتيجيات الإصلاح ومنظومة القيم، ٢٠٠٨) أهمية التعليم القيمي في المراحل المختلفة، وأن إهماله يؤدي إلى تبيد الإمكانات البشرية وانتشار التعصب والانحراف الفكري، وضرورة إدراج منظومة القيم ضمن برنامج إعداد المعلم، وبناء مصفوفة متكاملة من القيم لدى المعلمين والمتعلمين في التعليم العام، ودمجها في المناهج الدراسية والتعاملات والسلوكيات اليومية داخل المدرسة.

وانطلاقاً من دور قيم الأمن الفكري في تكوين شخصية إيجابية قادرة على التكيف مع المجتمع والتعامل بمرونة مع المستجدات الحضارية وأداء دورها

التموي المنشود؛ وكذلك مسؤولية كلية التربية تجاه إعداد الطالب / المعلم المؤهل فكرياً وتربوياً للقيام بدوره في حفظ القيم المعززة لوحدة واستقرار المجتمع؛ فإن البرامج التدريبية تعدّ من الأدوات التي يمكن أن تسهم في تغيير في شخصية الطالب / المعلم؛ وتأهيله معرفياً ومهارياً ووجدانياً لمزاولة عمله، وتمكينه من مساعدة طلابه - مستقبلاً - على تبني معايير أخلاقية تعزز سلوكهم المتزن مع بيئتهم الفيزيائية والاجتماعية.

(١- ٢) مشكلة البحث:

إعداد المعلم له أهمية في تمكينه من المهارات اللازمة لأداء دوره في مساعدة المتعلم على مواجهة التطرف الفكري عبر ترسيخ منظومة القيم الفكرية المضادة له، ورغم أهمية تعليم قيم الأمن الفكري، إلا أن توصيات المؤتمرات والندوات (ندوة الأمن الفكري والوحدة الوطنية، ٢٠١٦؛ المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات، ٢٠٠٩؛ المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة الإرهاب: مراجعات فكرية وحلول عملية، ٢٠١٤) أكدت ضعف الارتباط بين جانبي الأمن الفكري النظري والتطبيقي، ووجود قصور تربوي في ترسيخ قيمه في سلوكيات الطلاب؛ والحاجة للعناية بجوانبه التطبيقية عبر آليات؛ كعقد برامج وورش عمل تدريبية للطلاب في مستويات التعليم المختلفة، وإكساب المعلمين المهارات في مجال الأمن الفكري بأفضل الطرق لتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية وترسيخ مقوماته لديهم. وكذلك بينت نتائج الدراسات (الحربي، ٢٠٠٩) أن من معوقات تحقيق الأمن الفكري غلبة أساليب التلقين، وقلة البرامج التي تعززه وتوضح مخاطر الانحراف الفكري،

وإغلاق منافذ الحوار والمناقشة مع الآخرين ، وما ترتب عليه من تغير في مجال القيم.

وللتحقق مما سبق قامت الباحثة بإجراء زيارة ميدانية لبعض طالبات برنامج الدبلوم التربوي في المرحلتين المتوسطة والثانوية (ث ٣ ، م ١١) بمدينة تبوك ، وتطبيق دراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٠) طالبات ، بهدف تعرّف درجة وضوح مفهوم الأمن الفكري لديهن ، وتحديد درجة ممارستهن لمهارات تعليم قيمه ، وذلك باستخدام الاستبانة وبطاقة الملاحظة ؛ حيث تبين عدم وضوح مفهومه لديهن ، وضعف معرفتهن بالقيم التي تضمن سلامة التفكير ونتائجه ، وكذلك عدم وضوح أهداف وإجراءات معالجتها عبر تخطيط الدرس ، وقلة توظيف استراتيجيات قيمة أثناء تنفيذه ، أو استخدام أدوات تقويم للتحقق من تعلمها ، حيث يغلب على تعليم القيم السرد الشكلي ، وتناولها عَرَضِيًّا وبشكل يفتقر للمعالجة الواعية التي يمكن أن تترك أثراً إيجابياً في سلوك المتعلمة ، أو التركيز في الجانب المعرفي للقيمة وإهمال بقية جوانبها في حال تمّ تناولها.

وللتصدي لهذه المشكلة ؛ فإن البحث الحالي يحاول الاسهام في تفعيل الأمن الفكري عبر إكساب الطالبة/ المعلمة مهارات تعليم قيمه وتعزيز اتجاهاتها نحو تعليم تلك القيم. وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي : ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة/ المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك؟. ويتفرع عنه الأسئلة الآتية :

١. ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك؟
 ٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك؟
 ٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية اتجاه الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك نحو تعليم قيم الأمن الفكري؟
- (١- ٣) **فروض البحث:** يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري.
 ٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري.
 ٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري.
- (١- ٤) **أهمية البحث:** وتتجلى أهميته في أنه يعنى بقيم الأمن الفكري ومهارات تعليمها وقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليمها لدى الطالبات / المعلمات ؛ مما قد يكون إسهاماً متواضعاً في مجال البحث التربوي ومحفزاً لبحوث أخرى ، ولذا فإن من المتوقع أن تفيد من نتائجه طالبات الدبلوم التربوي ؛ حيث يهدف إلى تنمية مهاراتهم في تعليم قيم الأمن الفكري وتعزيز

اتجاهاتهن نحو تعليمها، وكذلك المعلمات والمشرفات التربويات؛ حيث يقدم برنامجاً تدريبياً مرناً لتعليم تلك القيم للطالبات، مما قد يضيف خبرات جديدة لمطوري مناهج التعليم العام ويفيد عملية تطويرها.

(١- ٥) حدود البحث:

أ- الحدود المكانية: وتتحدد في برنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية في جامعة تبوك؛ حيث الشعور بمشكلة البحث وإجراء الدراسة الاستطلاعية.
ب- الحدود الزمنية: يُنفذ الجانب التطبيقي للبحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ؛ لارتباط تطبيق البحث بزمن بدء الجانب الميداني لبرنامج الدبلوم التربوي.

ج- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على قيم الأمن الفكري ومهارات تعليمها: (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليم تلك القيم، وكذلك يتضمن تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات تعليم تلك القيم وتعزيز الاتجاه نحو تعليمها، ويتضمن عدداً من الموضوعات الفرعية.

(١- ٦) مصطلحات البحث:

أ. الفاعلية (Effectiveness):

اصطلاحاً: تشير إلى درجة التأثير الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية، باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، ويتم تحديد هذا التأثير إحصائياً (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٢٣٠).

إجرائياً: يقصد بها درجة تأثير البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الطالبة / المعلمة ذات الصلة بتعليم قيم الأمن الفكري وكذلك تنمية اتجاهاتهن نحوها.

ب. البرنامج التدريبي (Training Program) :

اصطلاحاً: يشير إلى الجهود المخططة لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف متجددة تستهدف إحداث تغييرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم وتطوير كفاية أدائهم (الطعاني، ٢٠٠٧، ١٤).

إجرائياً: يقصد به خطة تدريبية منظمة تتضمن مجموعة إجراءات وأنشطة، وتهدف إلى إكساب الطالبة/المعلمة في برنامج الدبلوم التربوي مهارات تعليم بعض قيم الأمن الفكري بشكل مخطط مدروس وإكسابهن اتجاهات إيجابية نحو تعزيز تعليمها لدى طالباتهن مستقبلاً. ويصمم البرنامج في ضوء الإطار النظري، ونتائج تحكيم أدوات البحث (قائمة القيم والمهارات).

ج. قيم الأمن الفكري (Intellectual Security Values) :

اصطلاحاً: يقصد بها مجموعة معايير عقلية ووجدانية متفق عليها في المجتمع، تدفع صاحبها إلى أن يختار بإرادة حرة واعية وبصورة متكررة نشاطاً - يتسق فيه الفكر والقول والفعل - ويرجحه على ما عداه من أنشطة متاحة دون انتظار لمنفعة ذاتية (الجلاد، ٢٠٠٧).

إجرائياً: تعني مجموعة قيم تنظم طريقة تفكير المتعلم وتضمن سلامة واتزان نواتجه، عبر مجموعة معايير عقلية ووجدانية وسلوكية تهتم بحماية فكر وأخلاق المتعلم من التطرف في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية.

ويتم تحديدها في ضوء ما يسفر عنه الضبط العلمي لقائمة قيم الأمن الفكري ومؤشرات كل قيمة.

د. مهارات تعليم قيم الأمن الفكري Skills of Teaching the Values (of Intellectual Security)

اصطلاحاً: يقصد بـ "المهارة" القدرة على أداء عمل / نشاط معين متصل بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة سلوكيات معرفية أو حركية أو اجتماعية، ومن ثمّ يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ويمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية (زيتون، ٢٠٠٦، ١٢).

وإجرائياً: يقصد بها أنماط السلوك (الأداء) التي يجب أن تمارسها الطالبة / المعلمة -تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً- عند تعليم المعايير الأخلاقية التي تهدف إلى حماية المنظومة الفكرية للمتعلّمة من كل فكر منحرف. وتقاس إجرائياً بمجموع الدرجات التي تحصل عليها في اختبار المعرفة ذات الصلة بمهارات تعليم قيم الأمن الفكري، وبطاقة ملاحظة المهارات المعدة لهذا الغرض.

هـ. الاتجاه (Trend):

اصطلاحاً: يعني درجة استجابة الفرد بطريقة لفظية أو عملية لموقف أو موضوع معين بالقبول أو الرفض أو الحيادية وهو مكتسب بالخبرة أو التعلم ويمكن التأثير فيه (الراشد، ٢٠٠٣).

إجرائياً: استعداد مكتسب لاستجابة الطالبة / المعلمة بشكل ايجابي أو سلبي حول عدد من المثيرات ذات العلاقة بمهارات تعليم قيم الأمن الفكري،

عبر إدراك مفهومها وأسس تعليمها ، وموقفها نحو ممارسة مهارات تعليمها ، وكفاءتها في توظيفها. ويقاس بدرجة استجاباتها على فقرات المقياس المصمم لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

(٢- ١) الإطار النظري:

يعنى القسم الأول بمراجعة الأدبيات ذات العلاقة بمشكلة البحث لبناء إطار مرجعي لها ، وتم تناولها من عدة جوانب وفيما يلي توضيحاً لذلك.

(٢- ١ - ١) مفهوم وأهمية قيم الأمن الفكري:

إن مصطلح "قيم الأمن الفكري" مصطلح مركب وحديث نسبياً، إلا أن مضمونه حُفظ شرعياً بحفظ الضرورات الخمس ومنها "العقل" مناط تحقيقها. ولتحرير المصطلح ؛ فسيعرّف كل منها على حدة ثم معاً.

فالقيمة لغة واحدة القيم ، وتعني: ثمن الشيء بالتفويض. والقائم بالدين: المُستمسك به الثابت عليه (ابن منظور، ٢٠٠٣)؛ إذ تطور معناها لتدل على ما يساويه الشيء، ثم على ثمنه، ثم على التقدير المعنوي الذي يستحقه بناء على قربه أو بعده من النموذج المثالي للشيء؛ فأصبحت ترادف "الفضائل" قبل أن تحل محلها (الجابري، ٢٠٠١). حيث تشير الأدبيات إلى أن "القيم" مجموعة تصورات عقلية معرفية ووجدانية وسلوكية، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة معايير يحكم بها على الأشياء بالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات (النسبي) والتكرار والاعتزاز (الجلاد، ٢٠٠٥، ٣٣)، أو مبادئ يضعها الفرد من أجل تقييم ونقد الأفعال والأفكار والممارسات التي يقوم بها

أو الآخرون (كولينز وأوبراين، ٢٠٠٨، ٦١٦). وكذلك تعني مجموعة مثل تساعد على تفسير السلوك العقلي للإنسان (رضوان، ١٩٩٦، ١٥٢). وفي ضوء هذه التعريفات يتضح أن "القيمة" تتكون من: (اللواتي، ٢٠١٢، ٣٣٨؛ غدنز؛ وبيردسال، ٢٠٠٥، ٨٢).

أ. المبدأ: فكرة أولى مجردة يبدأ منها النظر العقلي، ويسعى لتحقيق مقصدها في جميع الأمور، وهذه الفكرة تتبعها أفكار ثانوية تتسق معها، والمبادئ إنسانية في ماهيتها ومداها ومؤداها.

ب. محرك وجداني: يحفز تعميق المبادئ القيمة وينقلها إلى التطبيق.

ج. معايير ومؤشرات سلوكية: قواعد السلوك التي تعكس أو تجسد القيمة (الفكرة المجردة).

ووظيفة القيم كمرجع معياري، ترتبط بتحقيق مضمون "الأمن"؛ إذ إن دلالاته اللغوية تتضمن معنيين متكاملين؛ أحدهما الأمانة وهي ضد الخيانة؛ والآخر التصديق ومعناه سكون القلب (ابن منظور، ٢٠٠٣). واصطلاحاً يعني مجموعة إجراءات تربوية ووقائية وعقابية تتخذها السلطة لصيانته واستتبابه داخلياً وخارجياً، انطلاقاً من المبادئ التي تدين بها الأمة ولا تتعارض مع المقاصد والمصالح المعتبرة (البحني، ١٤٢٠، ٢٥١). وتفعيل دور "القيم" في تحقيق "الأمن"؛ يتطلب العناية بتوجيه العلاقة بين التفكير ونتاجه السلوكي قولاً أو فعلاً؛ إذ إن مفهوم "التفكير" يتضمن "تردد القلب في الأمر بالنظر والتدبر لطلب المعاني" (ابن منظور، ٢٠٠٣). وذلك عبر ثلاثة عمليات داخلية ترتبط بأداء يمكن ملاحظته والتنبؤ بمداه، وهي:

١- التفكير معرفة؛ تحدث داخل عقل الإنسان ويستدل عليها من السلوك.

٢- التفكير عملية معالجة عقلية داخل النسق المعرفي للفرد اعتماداً على نظام المدخلات والمخرجات.

٣- التفكير ناتج ؛ أي المحصلة النهائية لتقويم المعطيات التي يدركها العقل الإنساني في إطار ما ترسخ لديه من قيم ومعارف وخبرات مكتسبة (خليل ، ٢٠٠٦ ، ١٧ ؛ ابراهيم ، ٢٠٠٨ ، ٥٨).

ومفهوم "الأمن الفكري" يشير إلى طمأنينة الفرد والمجتمع إلى أن منظومته الفكرية والثقافية والحلُّقية ومبادئه وقيمه ليست موضع تهديد من أي فكر منحرف أو متطرف (وزارة التعليم ، ١٤٣٨) ؛ وفي المقابل ، فإن "قيم الأمن الفكري" مجموعة أحكام معيارية عقدية واجتماعية وأخلاقية تصون المجتمع من التطرف ، باعتبار أن الفكر السليم بمثابة التدبير الوقائي الذي يوفر سلامة وطمأنينة للفرد والمجتمع ، وهذه القيم تقع تحت طائلة التغيير والانحراف عن مسارها الصحيح ويمكن تعزيزها (العمري ، ٢٠١٤ ؛ الشمري ، والجرادات ، ٢٠١١). إذ تركز قيمه على التفكير المتزن الذي يضمن سلامة تفكير الفرد في إطار الثوابت الأساسية ، ويمكن اكتساب معايير عبر عملية التعليم ، التي تعنى أهدافها بتنمية تفكير المتعلم وتحقيق تكيفه مع المجتمع وضمان استقراره النفسي.

وما سبق يتضح أن قيم الأمن الفكري منظومة قيمية تنظم طريقة تفكير المتعلم وتضمن سلامة نواتجه ، عبر تنمية بعض المبادئ والمعايير (العقلية والوجدانية والسلوكية ، المنبثقة من الثوابت الإسلامية والقيم الاجتماعية والوطنية ، وتتضمن : (معايير تضبط منهجية التفكير ، معايير تضبط ناتج التفكير وأخلاقيات السلوك والتعبير) ؛ حيث تعمل كموجه عقلي لجوانب

الشخصية عبر تحقيق ثلاثة أهداف ؛ أيولوجي يسعى إلى مساعدة الفرد على التفكير بإيجابية ، ووجداني يحفزه للتعايش الإنساني بوثام ، وسلوكي ينظم علاقته بمحيطه الاجتماعي والمادي ، وتكوين علاقات إيجابية مع أفراد المجتمع على اختلافهم وتنوعهم. وتحديد هذه القيم ومؤشرات تحقيقها يتحدد ببيان ضدها وما يقابلها من مظاهر "الانحراف الفكري".

(٢- ١ - ٢) منظومة قيم الأمن الفكري ومؤشرات عدم تحقيقها:

إن عدم سلامة تفكير الفرد يجعله أكثر قابلية للتطرف أو الانحراف - فكرياً أو قولاً أو عملاً- عن منتصف المنحنى الاعتدالي إفراطاً أو تفریطاً، ويعد أخطرهما التطرف الفكري ؛ إذ تنبثق منه جميع مستويات وأنواع التطرف ، وله مظاهر منها ما يمكن ملاحظته ومنها ما هو خفي ؛ إلا أنها تتلخص فيما يلي :

١. التعصب وأحادية العقلية والرؤية: فالتطرف يفرض في الالتزام في الرأي لحكم اجتهادي ليس له دليل قاطع ، ويعزل نفسه عن مجتمعه ويكرس نفسه لأهداف محددة ، حيث يتسم بنظرة إقصائية للرأي الآخر ، ورؤية مغلقة وعجز عن استيعاب ومواجهة ما يدور في العالم من تحولات.

٢. النفور والرفض: نتيجة لنمط التفكير المغلق ، ونظرة تسلطية نحو أصحاب المعتقدات المضادة وتوافق مع العقائد المماثلة ، ومقاومة تغيير وجهات نظره مع معرفته الصواب والخطأ.

٣. التضليل وتشويه الحقائق: تبرير الغايات وتحريف الأفكار المضادة لفكره وقلب المفاهيم ، وتقديم أدلة غير كافية ، واستعمال لغة انفعالية أو أساليب عنيفة لإقناع الآخرين بأفكاره أكثر من تشجيع التفكير.

٤. النزعة إلى الخلاف والعداء والانتقام: حيث يفتقر للمرونة والتواصل مع الآخرين والإفادة من خبراتهم، وعادة ما يكون فظاً ومجادلاً وذا نزعة إلى توصيل رسالته بعنف، وعندما تجتمع الأفكار المتطرفة مع العدوانية والاندفاعية؛ فاحتمال ظهور السلوك العنيف المضاد للمجتمع مرتفعاً (العمرى، ٢٠١٤؛ الدغيم، ٢٠٠٦).

ووفق تلك المعطيات والخصائص يمكن تلخيص أنواع التفكير المنحرف أو المتطرف في الجدول الآتي.

جدول (١) أنواع التفكير المتطرف

المؤشرات	النوع
الاحتفاظ باتجاه أو رأي أو أسلوب عمل رغم أن الشواهد تؤكد أن هذا التمسك ليس صواباً، مما يعنى ضعفاً في القدرة على "عدم تعلم" ما هو قائم ومستقر من فكر ونظام سلوكي.	التصلب Rigidity
عقل منغلق يرتبط بالتصلب من جهة ومقاومتها للتغيير، إلا أنه يأخذ شكله الخاص بالتعصب وعدم التسامح مع من تتعارض اتجاهاته مع اتجاهاتهم، حيث يتصف بتطرف وجهات نظره.	التمسك والجمود الفكري Dogmatism
الحكم على أساس قرارات وخبرات سابقة، قبل الاختيار المناسب وتقدير الحقائق، والتفكير في الآخرين بسوء دون برهان كاف. أي يتضمن: (الحكم على غير أساس، والصبغة الوجدانية الانفعالية السلبية).	التعصب (السليبي) Prejudice
أحد مظاهر الهوس الأساسية وجود رابطة بين الاتجاه والسلوك لدى المتطرف، وعدم رغبته في الوصول إلى حلول توافقية ورفضه لوجهات النظر البديلة.	الهوس (التطرف) Fanaticism

المصدر: (إسماعيل، ١٩٩٦، ٢٨؛ رضوان، ١٩٩٦، ١٧٩).

وعليه فإن التطرف الفكري خلل فكري قيمى يؤثر في جميع جوانب الشخصية؛ حيث ينحرف التفكير عن المعايير المتفق عليها، وعدم الوفاية منه يؤدي إلى ظواهر اجتماعية - كالتعصب والعنف والإرهاب - لها أسباب مختلفة؛ إلا أنها في أساسها تعدّ مشكلات قيمية تربوية تتطلب العناية بتفكير

وفكر الطلاب عبر أسس وطرق واستراتيجيات تساهم في بناء الشخصية المعتدلة فكرياً والمتسمة بالتسامح والمرونة العقلية.

وفي ضوء خصائص وأنواع التطرف الفكري ؛ تبرز أهمية تحديد القيم المضادة لتلك المشكلات القيمة ؛ حيث تمثل أسس تحديدها خطوة مهمة نحو تحقيقها ، ومن تلك الأسس التي بينتها نتائج دراسة (زيود ، ٢٠١٢) أن تعكس القيمة حاجات المتعلم وتحقق تكيفه مع محيطه ، وتعكس فلسفة المجتمع التربوية وتعبر عن خصوصيته وقيمه الإنسانية والدينية ، وتعزز الانتماء للمجتمع الإنساني باختلاف ثقافته ، وتعكس مستجداته الحضارية وغاياته المستقبلية للتنمية ، وأن تعتمد معياراً يستند إلى أولويات القيم التي يفرضها الواقع وجوانب تطور الفرد والمجتمع. في حين بينت دراسة الدعجة (٢٠١٣) أن من العوامل الداعمة للأمن الفكري المعرفة الصحيحة بالدين وتعاليمه السمحة ، والولاء للوطن وإمكانية التعدد والتنوع في إطار القيم الفكرية التي تجمع ولا تفرق والتي تضمن سلامة واعتدال التفكير ونتائجه.

وانطلاقاً من هذه المعايير والعوامل ؛ فإن منظومة قيم الأمن الفكري تتضمن مجموعة أدوات اخلاقية متكاملة ومتفاعلة ، تحفز منهجية التفكير الأخلاقي السليم ، حيث تتضمن :

[أ] قيمة الوسطية (الاعتدال الفكري): مجموعة مؤشرات معرفية ووجدانية وسلوكية مضادة للتطرف والغلو ، وتهدف إلى تحقيق "الاعتدال في الاعتقاد والموقف والسلوك والنظام والمعاملة والأخلاق ، بلا مغالاة ولا تطرف (إفراطاً أو تفريطاً)" (الزحيلي ؛ وهلال ، ٢٠٠٥ ، ٣٧).

[ب] قيمة السلام الفكري: مجموعة مؤشرات معرفية ووجدانية وسلوكية، مضادة للتصلب والجمود الفكري، وتهدف إلى تحقيق "حالة إيجابية فيما يتعلق بحالة الفرد مع نفسه وفيما يتعلق ببناء علاقاته مع الآخرين" (لاشين؛ ومروة، ٢٠١٢)؛ إذ إن جميع مستويات السلام الخارجية كالمجتمعي والثقافي والبيئي، يجب أن تكون مبنية على سلام فكري داخلي يعبر عنه بممارسات مختلفة.

[ج] قيمة التسامح الفكري: مجموعة مؤشرات مضادة للتعصب؛ "تمكن الفرد من الاستجابة نحو الشخص المسيء (أو المختلف عنه)، وتتضمن نبذ الوجدان والفكر والسلوك السلبي، وقد تتضمن استجابة إيجابية نحو المسيء كالشفقة والرحمة" (نوري، ٢٠١٥، ٤٢٦). وغياب التسامح يعني انتشار التعصب والعنف وسيادة عقلية التجريم والتحریم والتهميت، ومع ذلك لا يؤخذ على إطلاقه؛ إذ لا يقصد به التساهل في الالتزام بتعاليم الدين، أو التنازل عن الحقوق الأساسية (المزين، ٢٠٠٩).

[د] قيمة المواطنة الإيجابية: المواطنة صفة للمواطن، وتتضمن مجموعة مؤشرات معرفية ووجدانية وسلوكية، تهدف إلى ضبط علاقته بالوطن عبر "مجموعة قيم إنسانية ومعايير سامية وممارسات اجتماعية، تمكنه من الانخراط في مجتمعه، والمشاركة والتفاعل معه إيجاباً" (علوي، ٢٠١٢). ومن مقوماتها: (الانتماء، الولاء، المشاركة المجتمعية، المسؤولية والالتزام، السلوك الحضاري)، وبما يؤدي إلى الضبط الأخلاقي للعلاقة بين النزوعات الفردية ومتطلبات الجماعة، وتوجيه السلوك الفردي ووسمه بالتحضر لتحقيق المصلحة الوطنية العامة، وتحقيق الولاء تلك العلاقة التي تسمو

بالمواطن عن العلاقات القبلية والحزبية ولا خضوع فيها إلا لسيادة القانون (زمزم، ٢٠١٥؛ ٥٠؛ بودراع، ٢٠١٤، ١٥١)، وفي ضوء تحقيق تلك المقومات تتنوع أشكال المواطنة؛ كالمواطنة الإيجابية أو السلبية أو الزائفة. ولذلك فإن مؤشرات كل قيمة في منظومة قيم الأمن الفكري لها أهمية كبيرة، إذ توضح مدى تجسد القيمة لدى المتعلم وعياً وسلوكاً وممارسة، مما يسهل تبين كيفية تعليمها وتعزيزها لدى المتعلم ورفع درجة تمثلها في سلوكه.

(٢- ١ - ٣) مهارات تعليم قيم الأمن الفكري:

قيم الأمن الفكري تعدّ من غايات المنهج التي تسعى عملية التعليم إلى تمكين المتعلم منها، بحيث تمكنه معارفها واتجاهاته نحوها من تمثل مؤشراتها وبلوغ القدوة؛ وتحقيق تغيير إيجابي في جوانب شخصيته بتكامل وتوازن. ولذلك فإن تعليمها يتضمن ثلاثة جوانب متكاملة، تتمثل في: (اليونسكو، ٢٠١٧)

أ. الجانب المعرفي: ويتضمن إدراك المتعلم المعلومات التي تنطوي عليها قيمة الأمن الفكري، واكتساب مؤشراتها، وبما يمكن من التفكير بأسلوب منهجي واعتماد نهج مرن متعدد المنظورات.

ب. الجانب الوجداني: ويعني انفعال المتعلم بمضمون القيمة، ويتضمن المهارات المتعلقة بالاتصال، بحيث يشعر بالانتماء إلى إنسانية مشتركة يتقاسمون فيها المسؤوليات ويحترمون الاختلافات والتنوع.

ج. الجانب السلوكي: أي المحصلة النهائية لتعليم وتعلم القيمة، واستعداد المتعلم لإخراج مضامينها سلوكياً في تعاملاته، بحيث يتصرف بطريقة فاعلة ومسؤولة في السياقات المحلية والوطنية والعالمية.

والجدير بالذكر، أن مجالات القيمة تتكامل فيما بينها سلوكياً ويؤثر كل مجال منها في المجالات الأخرى ويتأثر بها؛ إذ إن العاطفة - سلباً أو إيجاباً - تنبني على المعرفة، ويعبر عنهما عبر السلوك الملحوظ.

في حين أن تعليم القيم - كأحد جوانب التعليم الوجداني - يعني "الجهد الذي يخططه المعلم، وينفذه في شكل تفاعل بينه وبين التلاميذ من أجل تعليم مضمون معين" (اللقاني، ٢٠١٣). وينطوي تعليمها على مهمات ومهارات (تخطيطية وتنفيذية وتقييمية)، تتضمن سلسلة أداءات وإجراءات (منظمة في تسلسل معين) يقوم بها المعلم أثناء سعيه لتحقيق ناتج تعليمي على صورة أداء، يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (قطاعي؛ وقطامي، ٢٠٠١، ٩٠)؛ بحيث يكون الأداء مؤثراً في تحقيق أهداف الموقف التعليمي، وقابلاً للملاحظة والقياس بصورة مكتوبة أو مرئية. وهناك اتجاهان لتعليم قيم الأمن الفكري، هما:

[أ] الاتجاه المعتاد (التلقيني): وتعليم القيم وفق هذا الاتجاه يتم بطريقتين؛ الأولى غير مباشرة (ضمنية)، حيث تضمن في المناهج الدراسية بالاعتماد على المنهج المستر عبر النشاطات اليومية، أو بالاعتماد على المعلم كقدوة وتقديم النصائح للتمسك بها أو اللجوء إلى العقاب، إلا أن هذه الممارسات ثبت ضعف جدواها في تعديل السلوك وإحساس الفرد بالاستقلال القيمي. في حين تؤكد الطريقة المباشرة (التلقين) غرسها بطريقة تعتمد على التلقين المباشر كموضوعات تعليمية لتطوير اتجاهات مرغوب فيها (نشواتي، ٢٠٠٢، ٤٨٨). وهذا الاتجاه بطرقه المعتادة المعتمدة على الصدفة والحفظ والتلقين لا تحقق غاية تعليم القيم كعملية تفاعلية، وعبر مرور المتعلم بخبرة

تعليمية مقصودة ومخططة لجميع جوانب القيمة ، ولذلك فإن الاتجاه الحديث في تعليمها تطور بتطور النظريات النفسية والتربوية ، والتي انبثق منها عديد من المداخل القيمة الفاعلة.

[ب]الاتجاه الحديث – مداخل تعليم قيم الأمن الفكري: ويعنى بتعليم القيم عبر مداخل واستراتيجيات مقصودة مخططة ، سواء عبر موضوعات مستقلة أو دروس المواد المختلفة. والمداخل القيمة عديدة ، إذ يركز المهتمون بتنميتها في خمسة مداخل: (مدخل النمو المعرفي أو المنطقي ، النمو الأخلاقي ، التحليل الأخلاقي ، توضيح القيم ، الواقعي) (العساف ، ٢٠١٠ ؛ يوسف ، ٢٠٠٥ ؛ قنديل ؛ وفتح الله ، ٢٠٠١). ولكل مدخل استراتيجية تنبثق منه ، ولكل مدخل عيوبه ومزاياه ، والمعلم يمكنه دمج وتوليف أكثر من استراتيجية قيمة ، وما يقرر الاختيار من بينها توفر بعض المعايير كمساعدة المتعلم على إدراك وظيفة القيمة ، وتحفيزه لاستنباط واستقراء مؤشراتها واستيعابها وتطبيقها في مواقف جديدة.

وفي ضوء ما سبق ، فإن "مهارات تعليم قيم الأمن الفكري" يقصد بها ما يتوقع أن يبذله المعلم من مهمات موجّهة نحو المتعلم والمحتوى التعليمي سواء عند إعداد تعليم القيمة عبر الدرس (المتضمن قيم الأمن الفكري) أو تنفيذه أو تقويمه ، في سبيل تحقيق أهداف تعليم القيمة وما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات. وفيما يلي تفصيل ذلك.

أ. مهارة تخطيط تعليم قيم الأمن الفكري: وتعني التصور المسبق لمجموعة إجراءات تعليم وتعلّم القيمة المستهدفة وتحقيق أهدافها ، وتتضمن العناصر التخطيطية الآتية: الأهداف ، محتوى المادة ، الطريقة أو استراتيجية

التدريس ، الأنشطة ، الوسائل التعليمية ، أساليب التقويم لمعرفة مقدار تحقق الأهداف المنشودة.

ب. مهارة تنفيذ تعليم قيم الأمن الفكري : المرحلة التي ينفذ فيها المعلم خطة تعليم الدرس القيمي في الفصل وبمشاركة التلاميذ بهدف تحقيق الأهداف المخططة ، وتتضمن مراحل متداخلة ، وكل مرحلة ترتبط بالأخرى وتكون مكملة لها ومساعدة على تحقيقها. وتتمثل في :

• التمهيد لقيمة الأمن الفكري : واستثارة انتباه المتعلمين للقيمة المستهدفة ، وتهيئتهم ذهنياً ونفسياً لقبولها بمختلف عناصرها. وتتضمن التمهيد للقيمة بشكل مشوق ، وربطها بخبراتهم السابقة ، وكشف الأفكار البديلة حولها وعلاجها عبر الدرس (محمد ؛ محمد ، ٢٠٠٠).

• شرح واستيعاب القيمة : وتتضمن مرحلتين ؛ الأولى إكساب المتعلم تصوراً مبدئياً عن القيمة في ضوء أبعادها الرئيسة وعلاقاتها المتداخلة ، والثانية الاستيعاب الوظيفي وتصحيح الأخطاء وتعميق مستوى المفهوم (القيمي) والانتقال به إلى مستويات أكثر دقة وقدرة على التمييز والتفسير (قطامي ؛ وقطامي ، ٢٠٠١). عبر ممارسة نشاطات التعلم بشكل تعاوني والحوار والتفاعلي ، وبلورة أفكار الطلاب وتنظيم استنتاجاتهم لتلخيص المبادئ التي توصلوا إليها (محمد ؛ محمد ، ٢٠٠٠).

• التطبيق والممارسة وبلوغ القدوة : وتتضمن تطبيق ما تعلمه المتعلمون لحل قضايا قيمة أخرى مشابهة مع دعم مستوى الذاتية في ممارستها في إطار من التعزيز الإيجابي والسلبي ، وكذلك غلق وتلخيص أهم مبادئ ومؤشرات القيمة والنتائج التي تم التوصل إليها (الديب ، ٢٠٠٧).

ج. **تقويم تعليم قيم الأمن الفكري**: وتعني عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات ، وتحديد درجة نجاح عملية تعليم قيم الأمن الفكري في تحقيق الأهداف المنشودة ، والتحقق من درجة تمثل المتعلمين المؤشرات السلوكية للقيمة ، وبما يحقق شمول واستمرارية وموضوعية وثبات وصدق التقويم.

(٢- ٢) **الدراسات السابقة**: يهدف القسم الثاني إلى عرض البحوث والدراسات المتصلة بمتغيرات البحث ، وصُنِّفت "تنازلياً" من الأحدث إلى الأقدم وفق محورين رئيسيين ، وفيما يلي توضيحهما.

(٢- ٢- ١) **دراسات تناولت قيم الأمن الفكري**: ومنها دراسة الفريدي (٢٠١٥) الوصفية التي هدفت إلى تعرّف أبعاد الأمن الفكري التي يجب تحقيقها لدى طلاب المرحلة الثانوية ومتطلبات تحقيقها ، على عينة تضمنت (١٧٧) معلماً و (٣١) مشرفاً تربوياً ، وتمثلت الأداة في استبانة تضمنت الأبعاد الآتية: (الانتماء العقدي ، والوطني ، والثقافي والحضاري ، الحوار وقبول الاختلاف ، التفكير الإيجابي). وأظهرت النتائج أن من متطلبات تحقيق مبدأ الحوار تنظيم دورات للمعلمين لتفعيله ، في حين تمثلت مطالب التفكير الإيجابي في نبذ العنف الفكري وتنمية التفكير الناقد وقبول التعددية في الآراء. ومن أبرز التوصيات إعداد أدلة للمعلمين في التخصصات المختلفة توضح كيفية تناول أبعاده وتصحيح اعتقاداتهم الخاطئة.

وبهدف تعرّف دور الثقافة الأمنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي ، والقيم الأمنية التي تسهم في الوقاية منه ؛ أجرى العمري (٢٠١٤) دراسة وصفية باستخدام "الاستبانة" على أعضاء مركز الأمير محمد بن نايف للمناصرة ، والبالغ عددهم (١١٠) عضواً ، ومن أبرز النتائج

تدني الثقافة الأمنية لدى مؤسسات وأفراد المجتمع ، وأن من ملامح من يعتقد الفكر المتطرف:(الغلو والتعصب ، والخروج عن طاعة النظام الحاكم ، وتشويه الحقائق ، ووصف رموز ومؤسسات الدولة بمصطلحات غير أخلاقية ، وقسوة الخطاب). وأوصت بضرورة إدراج مادة "الثقافة الأمنية" ضمن مقررات المدارس والجامعات وتضمينها قيم مواجهة الفكر المتطرف ومنها:(الحوار ، التسامح ، الوسطية ، المواطنة ، وقيم التعامل مع غير المسلمين ، احترام القوانين ، السلام). وتدعيم الثقافة القانونية والتواصل بين المؤسسات الأمنية والتعليمية بهدف التثقيف الأمني.

ومن الدراسات الوصفية دراسة الغامدي (٢٠١٠) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين قيم المواطنة والأمن الفكري لدى عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث الثانوي من (٢٨٣ من قسم العلوم الشرعية ، و٥٢٠ من قسم العلوم الطبيعية). وتم اعداد استبانة وفق سبعة محاور: (قيم التمسك بالعقيدة الإسلامية ، قيم تعظيم الحرمين الشريفين ، قيم السمع والطاعة لولي الأمر ، قيم توقير العلماء ، قيم الاعتزاز بالوطن ، التكافل الاجتماعي ، المحافظة على مكتسبات الوطن). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين قيم المواطنة والأمن الفكري مما يمكن من دمج المفهومين معاً ، ووجود فروق دالة لقيم المواطنة والأمن الفكري في جميع المحاور. ومن التوصيات تفعيل مبدأ الحوار داخل المدرسة ومعالجة الخلاف في جو تربوي ، وإدخال مادة التربية الأمنية ضمن المقررات ، وعقد دورات للمعلمين ، وتعزيز قيم التسامح والوسطية والاعتدال.

بينما هدفت دراسة الشهري (٢٠١٠) إلى تعرّف الحماية النظامية للأمن الفكري في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الاستقرائي التأصيلي للنصوص التي تضمنت موضوعات ذات صلة مباشرة بالموضوع، ومنها النظام الأساسي للحكم وسياسة التعليم. وبينت النتائج أن للشرطة دوراً كبيراً في حفظ الضرورات الخمس، وأن جميع أنظمة المملكة العربية السعودية ترتوي من الشريعة الإسلامية، وإن سياساتها تضمنت نصوصاً تدعم تحقيقه لدى أفراد المجتمع وتحميه، إلا أن هناك ضعفاً في أعمالها، وأن الأمن الفكري ركيزة كل أمن واستقرار ومن مقومات تحقيقه: (العقيدة الصحيحة، الوسطية، والسمع والطاعة لولاة الأمر، الوحدة الوطنية، وثقافة الحوار). وأوصت بضرورة إيجاد آليات لتفعيله في مؤسسات المجتمع.

(٢ - ٢ - ٢) دراسات وبحوث تناولت تعليم قيم الأمن الفكري: ومن البحوث التي حاولت استقصاء فاعلية التدريس المسرح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في مقرر الحديث لدى طالبات المرحلة المتوسطة دراسة عبير الضرمان (٢٠١٧) ولتحقيق ذلك استخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وأعد اختبار مفاهيم الأمن الفكري ودليلي المعلمة والطالبة، وطبقت التجربة على عينة اختيرت عشوائياً من طالبات الصف الأول متوسط بلغ عددها (٥٧) طالبة. وأسفرت النتائج عن فاعلية التدريس المسرح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري، وتضمنت التوصيات ضرورة إقامة برامج تدريبية للمعلمات لتدريبهن على استخدام التدريس المسرح، والاهتمام بتنمية تلك المفاهيم عبر الطرائق التدريسية الحديثة.

بينما هدف بحث فوزية الدوسري (٢٠١٧) إلى تعرف فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور في تنمية الوعي بمهددات الأمن الفكري (الإرهاب، والتطرف، والتعصب) في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. ولتحقيق ذلك اتبع المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٣٣) طالبة. وطُورت الوحدة المستهدفة وتم إعداد اختبار تحصيلي يقيس مدى فاعلية الاستراتيجية في تنمية الوعي بمهددات الأمن الفكري. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل مفاهيم (الإرهاب، التطرف، التعصب) لصالح المجموعة التجريبية، وحققت الاستراتيجية حجم أثر كبير يبين فاعليتها في تنمية الوعي بمهددات الأمن الفكري.

ومن الدراسات التي استقصت أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري للصف العاشر؛ بحث سهاد بني عطا (٢٠١٧)، وصممت استبانة مفاهيم الأمن الفكري والمتضمن محورين (المعلم، المنهج). وفيما يتعلق بمحور دور المعلم تضمن عبارات مثل: (يركز في مفهوم المواطنة، يحذر الطلاب من الأفكار الضالة والمنحرفة، ينشر ثقافة الحوار، يؤكد أهمية التبادل الثقافي والعلمي مع الآخرين، ويطرح مفهوم الوسطية والاعتدال، ويعتمد الدليل الصحيح في حوارهِ). وتبين وجود فروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على استبانة المفاهيم تعزى للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت ضرورة تأهيل المعلمين لمحاربة التطرف ومشاركتهم في ورش عمل الأمن الفكري.

ومن الدراسات الوصفية التحليلية التي اهتمت بتحديد دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة "زليتن" بليبيا؛ دراسة مرعي (٢٠١٦)، وطبقت استبانة على عينة تكونت من (٨٨) فرداً، وتضمنت محورين: (دور المعلم في تعزيزه لدى المتعلم، الصعوبات التي تواجهه). وأظهرت النتائج بعض أدوار المعلم التي حازت على درجات متفاوتة الأهمية: (يرسخ قيم المواطنة، يعزز قيم التسامح، ينمي مهارات الحوار، يصحح المفاهيم المشبوهة، يوعي بأخطار التكفير والغلو في الدين، يكلف الطلاب بأنشطة اجتماعية تعزز التعاون). بينما تمثلت أبرز صعوبات تعزيزها في ضعف تدريب المعلم لمكافحة التطرف الفكري، والجهل بدور المعلم في مواجهته، وعدم وضوح مفهوم الأمن الفكري لديه.

في حين هدف بحث عزة علي (٢٠١٤) التجريبي إلى قياس فاعلية برنامج مقترح لتحقيق الأمن الفكري باستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية لمظاهر الفكر المتطرف والتكفيري وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن. وصمم البرنامج ومقياس للقيم، وبلغت العينة (٢٢) فتى وفتاة ما بين سن (١٤) إلى (١٨). وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن، وتوعية الطلاب بأن الانتماء للإسلام لا ينفصل عن الانتماء للوطن بل يدعمه، حيث أسهمت استراتيجية المحاكمة العقلية المستندة على الاستدلال المنطقي إلى تبني الحكم القيمي الصحيح ونبذ التطرف والتكفير.

ومن الدراسات الوصفية دراسة الشمري ؛ والجرادات (٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل ، وتحديد المعوقات التي تواجههم ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغت (١٧٣) عضواً. وتم بناء أداتين لتعرف دور عضو هيئة التدريس وأخرى للمعوقات التي تحول دون قيامه بدوره. ومن أبرز النتائج أن دورهم في تعزيزه جاء بدرجة عالية ، رغم وجود معوقات تواجههم بدرجة عالية جدا ؛ منها غياب عقد دورات تدريبية ذات صلة بتعزيزه في الكلية ، وندرة الموضوعات في المقررات الدراسية لتنميته ، وضعف تقدير خطورة الانحراف الفكري لدى الطلاب ، وضعف الثقافة الدينية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس وربطها بالمستجدات العالمية.

ومن الدراسات الوصفية المقارنة دراسة المغيصيب (٢٠١٠) التي هدفت إلى قياس درجة احتواء مقررات الدراسات الاجتماعية (النظام القائم ، المقررات) في المرحلة الثانوية على الأهداف والمعارف والقيم والمهارات الأمنية ، وأظهرت النتائج وجود اتفاق بين نوعي المقررات على تأكيد (الأهداف الأمنية) التي حققت الترتيب الأول في النظامين ، ثم (المهارات الأمنية) التي حققت الترتيب الثاني ، كما أتفق النظامان في محور (المعارف الأمنية) والتي حلت في الترتيب الثالث لكلا النوعين ، في حين حققت (القيم الأمنية) الترتيب الأخير. مما يؤكد ضرورة تطوير المقررات بما يواكب المستجدات الإقليمية والعالمية ، والاهتمام بالجوانب العملية والمهارات الأمنية التي تمكن الطلاب من الاندماج في شؤون مجتمعهم والتفاعل مع المجتمع المحيط.

وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي قدم الأكلبي، ومحمد (٢٠١٠) استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري، ووضع نموذج لتدريس قيمة المواطنة في ضوء الاستراتيجية المقترحة، وتوصلت النتائج إلى أن أهم قيم الأمن الفكري لتحسين الطلاب ضد التطرف مرتبة تنازلياً كالاتي: (السلام، المواطنة، التفكير، احترام حقوق الآخرين، آداب الدعوة، آداب الحوار، العمل، التسامح، الأمانة). وأهم كفايات غرسها هي: (تخطيط الموقف التعليمي، وتنفيذه، وتقويمه). وأوصت بأهمية توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية لنشر الوعي الأمني لدى الطلاب، وإعداد المعلم وتدريبه على غرس القيم وعلى رأسها قيم الأمن الفكري.

في حين اهتمت دراسة الأشقر (٢٠١٠) الوصفية بتحديد دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري وبناء نموذج تربوي مقترح لتعزيزه لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغت (١٠) مدارس و (١٧٩) مديراً ومعلمًا و (٣٨٥) طالبًا. وصمم الباحث استبانتين متناسبتين مع متغيرات الدراسة، ومن أبرز نتائجها قلة البرامج التي تعزز الأمن الفكري، وضعف الحوافز وكثرة أعباء المعلم لممارسة الأنشطة، وأهم التوصيات تعويد الطلاب على الحوار واحترام الآخر وغرس قيم الوسطية والاعتدال لأنها تمثل محور الفكر الإسلامي الأصيل.

ومن الدراسات الوصفية دراسة العتيبي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تعرف درجة تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية مضامين الأمن الفكري، وتمثلت العينة في (٢٢٤) معلما، وتمثلت الأداة في استبانة تضمنت

خمسة محاور: (غرس العقيدة، تحقيق الوسطية والاعتدال، طاعة ولاة الأمر ولزوم الجماعة، علاقة الأمة الإسلامية بغيرها من الأمم، تنمية التفكير والحوار الإيجابي). وبينت النتائج أن احتواء المقررات على تلك المضامين بدرجة كبيرة في ثلاثة محاور ومتوسطة في محورين، بينما كان إسهامها في التصدي للتحديات الفكرية بدرجة متوسطة، في حين أن قيام المعلمين بتعزيز مضامينه بدرجة متوسطة. ومن أبرز التوصيات ضرورة عقد لقاءات مستمرة لتوعية المعلمين بأهمية الأمن الفكري وكيفية تعزيز مضامينه.

(٢- ٢- ٣) تعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

بعد عرض ما تضمنته المحاور السابقة من بحوث ودراسات؛ يمكن ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، والإفادة منها، والتجديد في هذه المحاور بالنسبة للبحث الحالي، وذلك كالاتي:

١. اتفقت بحوث المحور الأول والثاني على أهمية القيم في استقرار فكر الإنسان؛ إلا أنها اختلفت في تصنيفاتها بحسب طبيعة البحث وهدفه. وفي ضوء ما عرضت تمثل قيم الأمن الفكري في: الحوار وتقبل الرأي الآخر، والتسامح، والوسطية والاعتدال، والسلام، والمواطنة واحترام القوانين، والسمع والطاعة لولاة الأمر (العمري، ٢٠١٤؛ الشهري، ٢٠١٠). والانتماء العقدي والوطني والثقافي والحضاري، والحوار وقبول الاختلاف، والتفكير الإيجابي (الفريدي، ٢٠١٥). والتمسك بالعقيدة، والسمع والطاعة لولي الأمر، والاعتزاز بمنجزات الوطن وحفظ مكتسباته، والتكافل (الغامدي، ٢٠١٠). والمواطنة، والحوار، التبادل الثقافي مع الآخرين، والوسطية، اعتماد الدليل الصحيح والحجة في الحوار (بني عطا، ٢٠١٧).

المواطنة والولاء والانتماء، التسامح، الحوار والتعلم الذاتي لتصحيح المفاهيم المشبوهة (مرعي، ٢٠١٦)، الوسطية والانتماء والولاء للوطن (علي، ٢٠١٤)، السلام، المواطنة، التفكير، احترام حقوق الآخرين، الحوار، العمل، التسامح (الأكلبي، ومحمد، ٢٠١٠)، احترام الآخرين، وتقدير الرأي الآخر، الحوار والمجادلة بالحسنى، الوسطية (الأشقر، ٢٠١٠). والوسطية، وطاعة ولاة الأمر ولزوم الجماعة، علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها من الأمم، تنمية التفكير والحوار الإيجابي (العتيبي، ٢٠٠٩).

٢. اتفقت بحوث المحور الثاني على الاهتمام بتعليم قيم الأمن الفكري، إلا أن اتجاهات تعليمها اختلفت؛ ما بين استراتيجيات ونماذج تدريس وبرامج مقترحة (الضerman، ٢٠١٧؛ الدوسري، ٢٠١٧؛ بني عطا، ٢٠١٧؛ علي، ٢٠١٤؛ الأكلبي، ٢٠١٠)، أو تحديد لدور المعلم والاستاذ الجامعي (مرعي، ٢٠١٦؛ الشمري، ٢٠١١)، أو وضع تصور لتعزيزها عبر المناهج (العنزي، ٢٠١٤)، أو تحليل مدى احتواء المقررات على الأهداف والمعارف والقيم والمهارات الأمنية (المغيصيب، ٢٠١٠؛ العتيبي، ٢٠٠٩)، أو درجة تفعيل الأنشطة لتنميتها (الأشقر، ٢٠١٠)، أو بيان لمعوقات تعليمها (الحربي، ٢٠٠٩).

من عرض البحوث والدراسات التي اهتمت بتعليم قيم الأمن الفكري - في حدود ما أمكن الاطلاع عليه - يتضح أنه رغم تأكيدها أهمية تنميتها؛ إلا أنه لم يتم تناول مهارات تعليمها، حيث ركزت في دور المعلم وحدد بعضها تصنيفاً لكفايات تعليمها بعامة دون تفصيلها، ومن جانب آخر

وظف بعضها استراتيجيات لتعليمه ، ولم تتضمن برامج لتنمية مهارات المعلم حول كيفية تعليمها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

منهجية البحث وإجراءاته

ويتضمن هذا القسم وصفاً لإجراءات البحث وتحديد منهجه ، ومجمعه وعينته ، ومتغيراته ، وتصميمه التجريبي ، وعرضاً لإجراءات إعداد موادّه التعليمية وأدواته ، وأساليب معالجة بياناته إحصائياً.

(٣- ١) **منهج البحث**: لتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات الصلة بمتغيرات البحث ، وبناء مواد البحث التدريبيه وأدواته ، والمنهج التجريبي لاستخدامه في اختيار عينة البحث ، وتطبيق أدواته وقياس الفاعلية.

(٣- ٢) **مجتمع البحث**: مجتمع البحث تكون من جميع طالبات برنامج الدبلوم التربوي للفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ ، والبالغ عددهن (٣٢٠) طالبة.

(٣- ٣) **عينة البحث**: تكونت من مجموعة واحدة (التجريبية) ، بلغ عددها (٤٣) طالبة ، وتمّ اختيارها بطريقة عشوائية من الطالبات اللاتي استجبن لإعلان الانضمام للبرنامج التدريبي ، وكان عددهن (٢٩٠) طالبة. (استبعدت ثلاث طالبات من العينة لعدم حضورهن التطبيق البعدي).

(٣- ٤) **تصميم البحث**: التصميم المتبع في البحث هو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي ، والجدول رقم (٢) يوضح متغيراته وتصميمه.

جدول (٢) متغيرات البحث المستقلة والتابعة

المجموعة	متغيرات البحث المستقلة	متغيرات البحث التابعة
التجريبية	البرنامج التدريبي المقترح.	- مهارات تعليم قيم الأمن الفكري. - الاتجاه نحو تعزيز تعليم قيم الأمن الفكري.

جدول (٣) التصميم التجريبي للبحث.

المجموعة	أدوات القياس قبلًا	العلبة	أدوات القياس بعديًا
التجريبية	- اختبار مهارات تعليم قيم الأمن الفكري. - بطاقة ملاحظة مهارات تعليم الأمن الفكري. - مقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليم الأمن الفكري.	العلبة	- اختبار مهارات تعليم قيم الأمن الفكري. - بطاقة ملاحظة مهارات تعليم الأمن الفكري. - مقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليم الأمن الفكري.

(٣- ٥) إجراءات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث تمّ اتباع

الإجراءات الآتية:

[١١] إعداد قائمة قيم الأمن الفكري ومؤشراتها: عبر إجراء الآتي:

أ- تحديد هدف ومصادر بناء القائمة: والمتمثل في تحديد قيم الأمن الفكري ومؤشراتها التي ينمّيها البرنامج التدريبي المقترح، بالرجوع إلى الأدبيات والبحوث ذات الصلة، ومنها: (زمزم، ٢٠١٥؛ العجمي، ٢٠١٥؛ علي، ٢٠١٤؛ هندي؛ والشديفات، ٢٠١٣؛ جيدوري، ٢٠١٢؛ البداينة، ٢٠١١).

ب- ضبط القائمة علمياً والتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة: عبر إعداد صورة أولية لقائمة ببعض قيم الأمن الفكري، وعرضها على عدد من

المحكمين^(١)؛ بهدف ضبطها وتحديد صدقها، وإبداء الرأي حول: (مدى مناسبة كل قيمة لهدف البحث، انتماء المؤشرات الفرعية للقيمة الرئيسة، وضوح صياغة المؤشرات، إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً). عبر الإجابة عن مقياس ثنائي لكل مؤشر. وقد أسفرت النتائج على حصول (٣٠) فقرة على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن (٨٠٪)، ويتضح من ذلك أن أغلب عبارات القائمة جيدة وتحمل صدقاً ظاهرياً مناسباً. وقدّمت بعض الملاحظات التي تمّ الأخذ بها، لتتضمن القائمة في الشكل النهائي ما يوضحه الجدول (٤).

جدول رقم (٤) قائمة قيم الأمن الفكري في صورتها النهائية

م	قيمة الأمن الفكري الرئيسة	المؤشرات الفرعية للقيمة	المجموع الكلي
١	الوسطية والاعتدال الفكري	١٠	٤٠
٢	التسامح الفكري	١٠	
٣	السلام الفكري	١٠	
٤	المواطنة الإيجابية	١٠	

[٢] إعداد قائمة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري: عبر إجراء الآتي:

أ- تحديد هدف ومصادر بناء القائمة: والمتمثل في تحديد مهارات تعليم قيم الأمن الفكري، بمراجعة الأدبيات والبحوث ذات الصلة ومنها: (الديب، ٢٠٠٧؛ الجلال، ٢٠٠٥؛ محمد؛ ومحمد، ٢٠٠٠؛ حميدة، ١٩٩٠)، وكذلك بالاطلاع على وثيقة أخلاقيات مهنة التعليم وكفايات المعلم.

(١) عرضت على (١٠) محكمين في مجالي المناهج وطرق التدريس وبعض التخصصات ذات الصلة بالأمن.

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك
د. ليلى فلاح سليم العمراني

ب- ضبط القائمة ضبطاً علمياً والتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة: حيث عرضت قائمة أولية ببعض مهارات تعليم قيم الأمن الفكري على المحكمين^(١)؛ لإبداء الرأي حول: (مدى مناسبة كل مهارة رئيسة للطالبة المعلمة، انتماء الأداء الفرعي للمهارة الرئيسة، وضوح صياغة المهارة، تعديل ما يروونه مناسباً). عن طريق الإجابة عن مقياس ثنائي لكل مؤشر. وقد أسفرت النتائج على حصول (٤٠) فقرة على درجة اتفاق تزيد عن (٨٠٪)، ويعني ذلك أن أغلب عبارات القائمة تحمل صدقاً ظاهرياً مناسباً. وبعد إجراء التعديلات فإن الصورة النهائية للقائمة يوضحها الجدول رقم (٣- ٦).

جدول رقم (٥) قائمة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري في صورتها النهائية

المجموع الكلي	عدد المهارات الفرعية	المهارة الرئيسة	م
٥٥	١٦	إعداد تعليم قيم الأمن الفكري	١
	٣٣	تنفيذ تعليم قيم الأمن الفكري	٢
	٦	تقويم تعليم قيم الأمن الفكري	٥

[٣] بناء البرنامج التدريبي المقترح: حيث تم إجراء الآتي:

أ- تحديد هدف البرنامج التدريبي: يهدف إلى تنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى الطالبة/ المعلمة في برنامج الإعداد التربوي وتعزيز اتجاهاتها نحو تعزيز تعليم تلك القيم مستقبلاً.

(١) عرضت على (١٠) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس.

- ب- تحديد مصادر بناء البرنامج التدريبي: وتم اشتقاق مادة البرنامج باستعراض البحوث والدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بتعليم القيم، وبمراجعة قائمتي القيم والمهارات المعدة في البحث الحالي.
- ج- تحديد أسس إعداد البرنامج التدريبي: حيث يقوم على مجموعة أسس عقدية ونفسية وتربوية وفسولوجية واجتماعية، مستمدة من الاتجاه الحديث لتعليم القيم وما تضمنه من مداخل، وبمراعاة أسس تعليم قيم الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، ١٤٣٨هـ).
- د- تحديد محتوى البرنامج التدريبي: وذلك من خلال الموضوعات الآتية (جدول - ٦).

جدول (٦) محتوى البرنامج التدريبي

القسم	وصف المحتوى
القسم الأول التعريف بالبرنامج	يتضمن مقدمة نظرية عن منظومة قيم الأمن الفكري والأهداف، وعرض لمحتوى البرنامج والتعريفات الإجرائية والأساليب والاستراتيجيات التدريبية المقترحة وأساليب التقويم، وتعليمات المتدربة ودورها.
القسم الثاني أنشطة الجلسات التدريبية	يتضمن أنشطة الجلسات التدريبية، حيث يركز كل نشاط في أهداف معرفية ووجدانية وسلوكية، وتقديم توجيهات للمتدربات حول كيفية تنفيذ نشاطات التدريب.
القسم الثالث المحتوى التدريبي	ويتضمن المادة العلمية لجلسات البرنامج: (أ) مدخل نظري حول قيم الأمن الفكري: ويهتم بتوضيح مفهوم الأمن الفكري وأهميته ووظيفته، وجهود المملكة العربية السعودية في تعزيزه، ومراكز وأسس ومسارات تعليمه وفق لوائح وزارة التعليم. (ب) منظومة قيم الأمن الفكري: حيث يبين القيم الرئيسة ومؤشراتها المحققة لمبادئ القيمة. (ج) تعليم قيم الأمن الفكري: يتضمن شرحاً لاتجاهات تعليم قيم الأمن الفكري المعتادة والحديثة عبر مداخل واستراتيجيات يمكن توظيفها بشكل منفرد أو مدمج في كل مادة دراسية. (د) مهارات تعليم قيم الأمن الفكري: ويتضمن توضيحاً لمهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وما تضمنه من أسس وتتطلبه من

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك
د. ليلي فلاح سليم العمراني

القسم	وصف المحتوى
	إجراءات لتؤدي المتدربة دورها في تعليم قيم الأمن الفكري.
القسم الرابع الملاحق	يتضمن تعريفاً إجرائياً للمصطلحات المضمنة في البرنامج التدريبي في ضوء المصادر الرسمية.

هـ- تحديد طرق واستراتيجيات التدريب: استخدمت مجموعة طرق روعي مناسبها للمتدربات وموضوعات الجلسات والإمكانات المتاحة والزمن المخصص للتدريب؛ حيث تضمنت طرق واستراتيجيات نظرية كالمحاضرة والمناقشة والحوار والعصف الذهني، وأخرى عملية كالتعليم التعاوني والعروض العملية.

و- تحديد أنشطة التدريب: تنوعت الأنشطة ما بين أنشطة فردية وأنشطة مجموعات، وكذلك تصنف بحسب الهدف إلى أنشطة فكرية تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي للمتدربات في المجال القيمي المستهدف، إلى جانب أنشطة عملية تهدف إلى تدريبهن على تطبيق المعارف المكتسبة.

ز- تحديد وسائل التدريب: استخدمت وسائل منها العروض المرئية، وأوراق عمل لتنفيذ الأنشطة.

ح- تحديد أساليب وأدوات التقويم: وتمثل التقويم القبلي في تطبيق اختبار مهارات تعليم قيم الأمن الفكري وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه، في حين تضمن التقويم البنائي تطبيق عدة أساليب للتقويم الذاتي أو الأقران أو التقويم من قبل المدربة، وباستخدام أدوات كالملاحظة وقوائم الرصد وسلم التقدير، بينما تمثل التقويم الختامي في تطبيق أدوات البحث بعدياً، وكذلك نموذج لتقييم المدربة وبيئة التدريب بغية الاستفادة منها في تطوير البرنامج مستقبلاً.

ط - تحديد المدة للزمنية للبرنامج: وتضمن جلسة تمهيدية، و(٩) جلسات تدريبية بواقع (٤ ساعات) للجلسة، وجلستان (بواقع ساعة ونصف) للجلسة الواحدة لتطبيق الاختبار والمقياس قبل تنفيذ التجربة وبعدها، وحصتان لتطبيق بطاقة الملاحظة قبل وبعد تنفيذ التجربة.

ي - الضبط العلمي للبرنامج التدريبي: للتأكد من صلاحيته لما وضع له وعرضه على المحكمين^(١).

[٤] بناء أدوات البحث: لتحديد فاعلية البرنامج التدريبي؛ تم بناء اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري، وتصميم بطاقة ملاحظة أداء هذه المهارات، وكذلك مقياس الاتجاه نحو تعليم تلك القيم، وطُبِّقت أدوات البحث. وفيما يلي توضيح جميع ذلك.

أولاً - بناء الاختبار التحصيلي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري: وذلك عبر إجراء الآتي:

١. تحديد هدف ومصادر إعداد الاختبار: حيث يهدف إلى قياس مستوى اكتساب المعرفة النظرية ذات الصلة بمهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى عينة البحث، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث ذات الصلة، والإفادة من قائمتي القيم والمهارات المعدة لتعليمها في البحث الحالي، والاستعانة بالنتائج التي يتضمنها محتوى البرنامج التدريبي.

(١) عرض على (١٠) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس.

٢. الأبعاد الرئيسة للاختبار: صنفت مستويات الاختبار وفقاً لتصنيف "بلوم"، ليصبح مؤلفاً من المستويات المعرفية الآتية: (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

٣. إعداد جدول مواصفات الاختبار: بهدف تحقيق صدق علاقة الفقرات بالمحتوى (Content-Related Validity)، فإنه وبعد أن تمّ تجميع الموضوعات وتحليل مفاهيمها، وتحديد المهارات المراد تنميتها والأهداف المراد قياسها وأخذ رأي المحكمين^(١)، تمّ تعيين: (الأوزان النسبية لموضوعات البرنامج، الأوزان النسبية للأهداف الإجرائية لموضوعات التدريب والتي صيغت في ضوء المستويات المعرفية المحددة).

جدول رقم (٧) - مواصفات اختبار مهارات تعليم قيم الأمن الفكري

الوزن النسبي لأهداف الموضوع								الوزن النسبي للموضوع			الدرجة
النسبة	الأهداف	أهداف التدريب على مهارات تعليم قيم الأمن الفكري						النسبة %	عدد الجلسات	الموضوع	الدرجة
		المعرفة	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم				
٦٦.١٦	١٠	١	٢	١	٢	٢	٢	١١.١١	١ (٤ ساعات)	(١) مفهوم وأهمية قيم الأمن الفكري	مهمة الأمن الفكري

(١) عرض على (١٠) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس.

الوحدة	الوحدة	الوزن النسبي للموضوع		الوزن النسبي لأهداف الموضوع									
		الموضوع	عدد الجلسات	النسبة %	أهداف التدريب على مهارات تعليم قيم الأمن الفكري								
					النسبة %	الأهداف	المعرفة	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
		(٢) دور المملكة العربية السعودية في حماية وتعزيز الأمن الفكري.	١	١١.١١	١	٥	١	-	١	-	-	١	٣٣.٨
	منظومة قيم الأمن الفكري	(٣) قيمتا الوسطية والسلام الفكري.	١	١١.١١	١	٦	١	١	٢	-	-	١	١٠
		(٤) قيمتا التسامح الفكري والمواطنة الإيجابية.	١	١١.١١	١	٦	٢	-	٢	-	-	١	١٠
	اتجاهات تعليم قيم الأمن الفكري	(٥) اتجاهات ومداخل تعليم قيم الأمن الفكري - ١	١	١١.١١	١	٧	٢	-	٢	-	-	١	٦٦.١١
		(٦) اتجاهات ومداخل تعليم قيم الأمن الفكري - ٢	١	١١.١١	١	٧	-	٢	٢	-	-	١	٦٦.١١
	مهارات تعليم قيم الأمن الفكري	(٧) تخطيط تعليم قيم الأمن الفكري	١	١١.١١	١	٨	-	٢	٢	-	-	١	٣٣.١٣
		(٨) تنفيذ تعليم قيم الأمن الفكري	١	١١.١١	١	٨	-	٢	٢	-	-	١	٣٣.١٣

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك
د. ليلى فلاح سليم العمراني

الوزن النسبي لأهداف الموضوع								الوزن النسبي للموضوع			الوحدة
النسبة	الأهداف	أهداف التدريب على مهارات تعليم قيم الأمن الفكري						النسبة %	عدد الجلسات	الموضوع	الوحدة
		المعرفة	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم				
%	المجموع										
٥	٢	٢	١	-	-	-	-	١١.١١	١	(٩) تقويم تعليم قيم الأمن الفكري	
	٦٠	٩	١١	١١	١١	١٠	٨	%١٠٠	٩	المجموع	
%١٠٠		١٥	٣٣.١٨	٣٣.١٨	٣٣.١٨	٢٦.١٦	٣٣.١٢	%١٠٠		النسبة	

٤. بناء اختبار التحصيل في صورته الأولية: حيث تم وضع تعليمات الاختبار، وصياغة مفرداته بصورة أولية، وبعد صياغة مفرداته؛ تمت إعادة قراءتها بعد فترة زمنية للتخلص من نتائج الألفة؛ خاصة من جانب أثرها في الصياغة اللغوية وصعوبة الأسلوب وعدم وضوح بعض الفقرات.

٥. الضبط العلمي والإحصائي للاختبار وصلاحيته للتطبيق بطريقتين:
أ- المرحلة الأولى - التحقق من صدق الاختبار: لضمان تحقق الصدق الظاهري (المنطقي) للاختبار، عُرض في صورته المبدئية على عدد من

المحكمين^(١) لإبداء الرأي حول: (وضوح صياغة المفردة لغويًا، انتماء المفردة للمهارة الرئيسة، قياس المفردة للمهارة الفرعية، إضافة أو حذف أو تعديل أو دمج ما يروونه مناسبًا). وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على أغلب مفردات الاختبار بين (٨٠ - ١٠٠٪). وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون؛ تكون في صورته النهائية من (٦٠) مفردة، وبذلك أصبح مناسبًا لإجراء التجربة الاستطلاعية. وتمّ تحديد درجة كل مفردة بحيث تحصل الطالبة على درجة موزعة من (٠ - ١) للمفردات، ومن الممكن أن تحسب الدرجة على كل بعد من أبعاده.

ب- المرحلة الثانية - التجربة الاستطلاعية للاختبار وحساب ضوابطه الإحصائية: عبر التجربة على عينة استطلاعية عشوائية من طالبات الدبلوم التربوي العام في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨هـ / ١٤٣٩هـ، وعددها (٢٠) طالبة؛ وفي ضوء درجات العينة الاستطلاعية، أمكن تعرّف الصدق الظاهري للاختبار (مدى وضوح تعليماته وصياغة مفرداته وتحديد زمنه)، وضبطه إحصائيًا عبر تحليل مفرداته (حساب معامل الصعوبة والسهولة، والتباين، والتمييز)، وحساب ثوابته.

ثانيًا - تصميم بطاقة ملاحظة أداء الطالبة / المعلمة: عبر إجراء الآتي:

١. تحديد هدف ومصادر إعداد البطاقة: قياس مستوى ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى عينة البحث. بالرجوع إلى الأدبيات

(١) عرضت على (١٠) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس.

والدراسات والبحوث ذات الصلة ، وفي ضوء قائمتي القيم والمهارات المعدّة ، وبعد إعداد البرنامج التدريبي واستعراض وحدات الحقبة التدريبية.

٢. إعداد بطاقة ملاحظة مهارات تعليم الأمن الفكري : في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة أولية تتضمن ثلاث مهارات رئيسة يتبع كل منها مجموعة مهارات فرعية.

٣. الضبط العلمي للبطاقة وصلاحياتها للتطبيق : تم عرضها في صورتها المبدئية على المحكمين^(١) ؛ لإبداء الرأي حول : (شمول البطاقة لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري ، انتماء المهارات الفرعية إلى المهارات الرئيسة). وفي ضوء الملاحظات المقدمة ؛ فإن الجدول رقم (١) يوضح الصورة النهائية للبطاقة.

جدول رقم (٨) بطاقة ملاحظة مهارات تعليم

قيم الأمن الفكري في صورتها النهائية

م	المهارة الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	المجموع الكلي
١	إعداد تعليم قيم الأمن الفكري	١٦	٥٥
٢	تنفيذ تعليم قيم الأمن الفكري	٣٣	
٣	تقويم تعليم قيم الأمن الفكري	٦	

٤. تصحيح بطاقة الملاحظة : عند تصحيح الفقرات حولت فئات الإجابة إلى درجات ، بحيث تحصل الطالبة على درجة موزعة من (١ - ٣) للفئة الدالة على درجة توفر المهارة (ضعيفة ، متوسطة ، عالية).

ثالثاً - بناء مقياس الاتجاه نحو تنمية قيم الأمن الفكري : وذلك عبر إجراء الآتي :

(١) عرضت على (١٠) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس.

١. تحديد هدف ومصادر إعداد المقياس : قياس مستوى اتجاه الطالبة / المعلمة نحو تعليم قيم الأمن الفكري في ضوء ما اكتسبته من معارف ومهارات أثناء البرنامج التدريبي ، وذلك بالإفادة من القوائم التي تم إعدادها في البحث الحالي ، والاستعانة بالنتائج التي تتضمنها الحقيبة التدريبية.

٢. تحديد محاور المقياس والوزن النسبي لكل محور : حُدد الوزن النسبي لأبعاد المقياس تنازلياً حسب أهميتها ؛ حيث أعطي للبعد رقم (١) : ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري) ثلاث درجات ، وللبعد رقم (٢) : ماهية قيم الأمن الفكري) درجتين ، وللبعد رقم (٣) : الدافعية لتوظيف مهارات تعليم قيم الأمن الفكري) درجة واحدة. ثم حُسب الوزن النسبي لكل بعد بقسمة مجموع درجاته - وفق رأي المحكمين - على مجموع درجات الأبعاد الثلاثة ، وبذلك حدد الوزن النسبي لكل بعد.

٣. صياغة عبارات المقياس : حددت مجموعة من العبارات التي يمكن أن تقيس اتجاه الطالبة نحو ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري ، ثم صُنّفت تبعاً للمحاور التي تم تحديدها ، وروعي في صياغتها ما يلي : (أن تكون العبارة واضحة محددة ، أن يكون بعضها موجباً وبعضها سالباً) ، ووضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات (وفقاً لطريقة ليكرت) متدرجة من الموافقة إلى الرفض : (موافقة ، مترددة ، أرفض).

٤. عرض المقياس على المحكمين : عرض في صورته المبدئية على المحكمين^(١) لإبداء الرأي حول : (ترتيب المحاور الثلاثة حسب الأهمية النسبية

(١) عرضت على (١٠) محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس .

التي يمثلها كل محور في رأيهم ، مدى تبعية كل عبارة للمحور الذي وضعت لقياسه ، مدى إيجابية أو سلبية العبارة ، مدى مناسبة العبارة للطالبة / المعلمة ، تعديل ما يروونه مناسباً). وبعد تعديل المقياس وترتيب محاوره ؛ أصبح في صورته النهائية مكوناً من (٦٠) عبارة سلبية وإيجابية ، وتم توزيع العبارات عشوائياً دون الإشارة إلى المحاور ليكون صالحاً للتطبيق استطلاعياً.

جدول رقم (٩) توزيع عبارات المقياس الموجبة والسالبة على المحاور الرئيسة

المحور	موضوعه	الفقرات السالبة	الفقرات الموجبة	المجموع	الدرجة
الأول	ماهية وطبيعة قيم الأمن الفكري وتعليمها.	١٦	٥	٢١	٦٣
الثاني	ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري	١٨	١٠	٢٨	٨٤
الثالث	الدافعية لتوظيف مهارات تعليم قيم الأمن الفكري	٣	٨	١١	٣٣
مجموع عبارات ودرجة المقياس		٣٧	٢٣	٦٠	١٨٠

٥. تصحيح وتفسير المقياس : حولت فئات الإجابة الثلاث للمقياس إلى درجات (حسب نوع العبارة موجبة أو سالبة) ، وبعد إجابة الطالبة عن فقراته تجمع الدرجات على فقراته ، وتعطى درجة كلية من (١٨٠) والتي تعبر عن مستوى اتجاه الطالبة نحو تعليم قيم الأمن الفكري ، بحيث تتراوح الدرجات ما بين (٦٠ - ١٨٠) والمتوسط (١٢٠) ، وكلما ارتفعت العلامة واقتربت من الدرجة (١٨٠) ؛ دل ذلك على مستوى عال من الوعي بالمهارات ووجود اتجاه قوي نحو ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري.

٦. التجربة الاستطلاعية : تم تطبيق المقياس على العينة نفسها التي طبق عليها اختبار التحصيل ومن خلال تطبيقه وتصحيحه أمكن : (تحديد زمن المقياس ، حساب ثباته) ، وتعرّف صدقه الظاهري ، إضافة إلى استكمال أو

حذف ما قد يبدو من نقص أو زيادة وتعرف مدى ملاءمة المقياس لمستوى الطالبات.

رابعاً - تطبيق أدوات البحث: بعد الانتهاء من بناء أدوات البحث، قامت الباحثة بتدريب المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ)، وتضمنت تجربة البحث تطبيق الأدوات قبلياً ومن ثم تنفيذ البرنامج التدريبي يليه تطبيق الأدوات بعدياً، حيث يستغرق التدريب الميداني رسمياً (١٠ أسابيع) من الفصل الدراسي الثاني. ونُفذ الجانب التطبيقي عبر إجراء الآتي:

١- ضبط المتغيرات الدخيلة للبحث: بهدف ضبط المتغيرات التي قد تتداخل مع المتغير المستقل في تأثيره في المتغير التابع، كالعمر الزمني للطالبات والخبرة.

٢- التطبيق القبلي: تم تطبيق الأدوات قبلياً على مجموعة البحث التجريبية؛ بهدف تحديد مستوى المتدربات المعرفي والأدائي والوجداني فيما يتصل بمهارات تعليم قيم الأمن الفكري، وفحص الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، على العينة المكونة من (٤٠) طالبة، والسياق الآتي يوضح ذلك.

أولاً- صدق وثبات اختبار تعليم قيم الأمن الفكري: تم التحقق من خصائصه كالآتي:

١. صدق الاتساق الداخلي: حُسب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة المفردة، وذلك على العينة المكونة من (٤٠) طالبة، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الصدق.

جدول (١٠) معاملات ارتباط البنود بدرجة البعد بحذف البند للاختبار المعرفي

لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري (ن = ٤٠)

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
♦♦٥١٤.٠	٥١	♦♦٥٧٥.٠	٤١	♦♦٥٨٩.٠	٣١	♦♦٦٠٨.٠	٢١	♦♦٥٠٩.٠	١١	♦♦٦٠٤.٠	١
♦♦٥٤٢.٠	٥٢	♦♦٥٨٧.٠	٤٢	♦♦٥٠٥١٩	٣٢	♦♦٥٠٢.٠	٢٢	♦♦٥٣٤.٠	١٢	♦♦٥٠٠.٠	٢
♦♦٥٤٧.٠	٥٣	♦♦٥٣٢.٠	٤٣	♦♦٥٦٥.٠	٣٣	♦♦٦٠٧.٠	٢٣	♦♦٤٨٦.٠	١٣	♦♦٦٤٠.٠	٣
♦♦٥٩٧.٠	٥٤	♦♦٥٥٣.٠	٤٤	♦♦٦٤٥.٠	٣٤	♦♦٥٩٤.٠	٢٤	♦♦٥٠٩.٠	١٤	♦♦٥٣٩.٠	٤
♦♦٥٩٠.٠	٥٥	♦♦٥٣٣.٠	٤٥	♦♦٤٨٩.٠	٣٥	♦♦٦٢٢.٠	٢٥	♦♦٤٧٧.٠	١٥	♦♦٦٤٨.٠	٥
♦♦٤٨٠.٠	٥٦	♦♦٤٩٧.٠	٤٦	♦♦٤٧٣.٠	٣٦	♦♦٦٣٠.٠	٢٦	♦♦٥٨٨.٠	١٦	♦♦٥٥٩.٠	٦
♦♦٥٦٠.٠	٥٧	♦♦٥١١.٠	٤٧	♦♦٥٣٩.٠	٣٧	♦♦٥٣٧.٠	٢٧	♦♦٦١٠.٠	١٧	♦♦٤٧٦.٠	٧
♦♦٥٣١.٠	٥٨	♦♦٥٣١.٠	٤٨	♦♦٥٣٢.٠	٣٨	♦♦٥٩١.٠	٢٨	♦♦٦٣٣.٠	١٨	♦♦٥٢٦.٠	٨
♦♦٥٣٦.٠	٥٩	♦♦٥٢٥.٠	٤٩	♦♦٥٢٠.٠	٣٩	♦♦٥١٢.٠	٢٩	♦♦٤٧٠.٠	١٩	♦♦٥٥٢.٠	٩
♦♦٥٥٤.٠	٦٠	♦♦٥٦٤.٠	٥٠	♦♦٤٦٦.٠	٤٠	♦♦٦٠٣.٠	٣٠	♦♦٦٠٣.٠	٢٠	♦♦٤٦٣.٠	١٠

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى ارتفاع قيم معاملات صدق كل بند بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري، وتم إجراء المعالجات الإحصائية على كل البنود. كما حُسب معامل ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (١١) معاملات ارتباط الأبعاد للاختبار المعرفي لمهارات تعليم قيم

الأمن الفكري (ن=٤٠)

معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد
♦♦٦٧٧.٠	التركيب	♦♦٦٩٦.٠	التطبيق	♦♦٧١٢.٠	المعرفة
♦♦٦٨١.٠	التقويم	♦♦٦٩٢.٠	التحليل	♦♦٦٤٢.٠	الاستيعاب

تشير نتائج الجدول (١١) إلى ارتفاع قيم الارتباط بين الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري، مما يؤكد اتساقه الداخلي.

٢. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل "كيودر-ريتشاردسون ٢٠"، والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة "سبيرمان براون"، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (١٢) معاملات ثبات "كيودر-ريتشارسون والتجزئة النصفية للاختبار المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري (ن = ٤٠)

البعد	عدد البنود	كيودر-ريتشارسون	التجزئة النصفية
المعرفة	٨	٦١٩.٠	٦٨٥.٠
الاستيعاب	١٠	٦٣٤.٠	٣٩٩.٠
التطبيق	١١	٥٤٢.٠	٤٩٢.٠
التحليل	١١	٥٠٧.٠	٥٢٢.٠
التركيب	١١	٥٤٤.٠	٦٨٥.٠
التقويم	٩	٥٣٠.٠	٥٠٤.٠
الدرجة الكلية	٦٠	٥٠٨.٠	٤٨١.٠

تشير نتائج الجدول (١٢) إلى ارتفاع قيم الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار مما يؤكد اتساقه الداخلي.

ثانياً: صدق وثبات بطاقة ملاحظة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري: تم التحقق من خصائصها كالتالي:

١. صدق الاتساق الداخلي: حُسب معامل الارتباط المصحح بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، وذلك على العينة المكونة من (٤٠) طالبة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الصدق.

جدول (١٣) معاملات ارتباط البنود بدرجة البعد بحذف البند لبطاقة ملاحظة

مهارات تعليم قيم الأمن الفكري (ن = ٤٠)

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
❖٦٦٠.٠	٤٥	❖٥٦٥.٠	٣٤	❖٦٦٠.٠	٢٣	❖٦٠١.٠	١٢	❖٦٠١.٠	١
❖٦٢٩.٠	٤٦	❖٦٠٤.٠	٣٥	❖٦٦٠.٠	٢٤	❖٦٠١.٠	١٣	❖٥٧٤.٠	٢
❖٦٦٠.٠	٤٧	❖٦٦٠.٠	٣٦	❖٦٦٠.٠	٢٥	❖٥٨١.٠	١٤	❖٦٠١.٠	٣
❖٦٦٠.٠	٤٨	❖٦٦٠.٠	٣٧	❖٦٦٠.٠	٢٦	❖٥٦٨.٠	١٥	❖٥٥٤.٠	٤
❖٦٦٠.٠	٤٩	❖٦٦٠.٠	٣٨	❖٦٦٠.٠	٢٧	❖٦٠٣.٠	١٦	❖٦٠٢.٠	٥
❖٧٧٧.٠	٥٠	❖٦٦٠.٠	٣٩	❖٦٦٠.٠	٢٨	❖٥٦٢.٠	١٧	❖٥٧٤.٠	٦
❖٧٨٥.٠	٥١	❖٦٦٠.٠	٤٠	❖٦٦٠.٠	٢٩	❖٦٦٠.٠	١٨	❖٥٤٩.٠	٧
❖٧٧٩.٠	٥٢	❖٥٩٠.٠	٤١	❖٦٦٠.٠	٣٠	❖٦٦٠.٠	١٩	❖٥٩٦.٠	٨
❖٧٦٤.٠	٥٣	❖٥٩٦.٠	٤٢	❖٦٦٠.٠	٣١	❖٦٦٠.٠	٢٠	❖٦٠١.٠	٩
❖٧٦١.٠	٥٤	❖٥٦٤.٠	٤٣	❖٦٦٠.٠	٣٢	❖٦٦٠.٠	٢١	❖٦٠١.٠	١٠
❖٧٦٠.٠	٥٥	❖٦١١.٠	٤٤	❖٥٩٨.٠	٣٣	❖٦٦٠.٠	٢٢	❖٦٠١.٠	١١

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى ارتفاع قيم معاملات صدق كل بند بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري، ويتم إجراء المعالجات الإحصائية على كل البنود. كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٤) معاملات ارتباط الأبعاد لبطاقة ملاحظة مهارات تعليم قيم

الأمن الفكري (ن = ٤٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
❖٧٨٧.٠	مهارات التخطيط
❖٧٧٠.٠	مهارات التنفيذ
❖٥٥١.٠	مهارات التقويم

تشير نتائج الجدول (١٤) إلى ارتفاع قيم الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري، مما يؤكد الاتساق الداخلي للبطاقة وأبعادها.

٢. ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معاملي "ألفا كرونباخ"، و"التجزئة النصفية" بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة "سبيرمان براون"، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (١٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لثبات بطاقة

ملاحظة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري (ن = ٤٠)

المهارة الرئيسية	عدد الفقرات	معامل ألفا	التجزئة النصفية
مهارات التخطيط	١٦	٥٩٩.٠	٣٢٦.٠
مهارات التنفيذ	٣٣	٦١٦.٠	٥٣٩.٠
مهارات التقويم	٦	٨٠٣.٠	٨١٢.٠
الدرجة الكلية	٥٥	٥٩٦.٠	٨٤٧.٠

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى ارتفاع قيم معاملات ثبات "ألفا" و"التجزئة النصفية" بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان براون"، مما يؤكد تحقق ثبات بطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية.

ثالثاً: صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري: تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري، ونعرض لهذه الخصائص في السياق التالي.

١. صدق الاتساق الداخلي: حُسب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة المفردة، للتحقق من صدق المقياس، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الصدق.

جدول (١٦) معاملات ارتباط البنود بدرجة البعد بحذف البند لمقياس الاتجاه

نحو تعزيز قيم الأمن الفكري (ن = ٤٠)

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
♦♦٧٠٦.٠	٥١	♦♦٧١١.٠	٤١	♦♦٧٢٥.٠	٣١	♦♦٧١٢.٠	٢١	♦♦٧١٩.٠	١١	♦♦٧٠٨.٠	١
♦♦٧١٢.٠	٥٢	♦♦٧١٢.٠	٤٢	♦♦٦٨٧.٠	٣٢	♦♦٧١٢.٠	٢٢	♦♦٧١٧.٠	١٢	♦♦٧٠٣.٠	٢
♦♦٦٧٧.٠	٥٣	♦♦٧٠٤.٠	٤٣	♦♦٦٧٦.٠	٣٣	♦♦٦٨٢.٠	٢٣	♦♦٧١٤.٠	١٣	♦♦٧١٩.٠	٣
♦♦٧١٥.٠	٥٤	♦♦٧١٠.٠	٤٤	♦♦٦٣٥.٠	٣٤	♦♦٧٠٥.٠	٢٤	♦♦٧١٦.٠	١٤	♦♦٧١٦.٠	٤
♦♦٧١٤.٠	٥٥	♦♦٧٠٣.٠	٤٥	♦♦٦٦٩.٠	٣٥	♦♦٦٧٤.٠	٢٥	♦♦٧٠٧.٠	١٥	♦♦٦٧٧.٠	٥
♦♦٦٨٢.٠	٥٦	♦♦٧٠٨.٠	٤٦	♦♦٧٠١.٠	٣٦	♦♦٦٥٠.٠	٢٦	♦♦٧١٦.٠	١٦	♦♦٦٦٥.٠	٦
♦♦٦٥٣.٠	٥٧	♦♦٦٨٤.٠	٤٧	♦♦٧١٢.٠	٣٧	♦♦٧٢٢.٠	٢٧	♦♦٧٢٠.٠	١٧	♦♦٦٩٧.٠	٧
♦♦٦٨٤.٠	٥٨	♦♦٦٩٦.٠	٤٨	♦♦٧٠١.٠	٣٨	♦♦٧٠١.٠	٢٨	♦♦٧٠٩.٠	١٨	♦♦٦٨٥.٠	٨
♦♦٦٨٩.٠	٥٩	♦♦٧٠١.٠	٤٩	♦♦٦٨٤.٠	٣٩	♦♦٧١٤.٠	٢٩	♦♦٦٩٥.٠	١٩	♦♦٦٨٨.٠	٩
♦♦٦٩٨.٠	٦٠	♦♦٦٨٧.٠	٥٠	♦♦٧١٠.٠	٤٠	♦♦٧٠٨.٠	٣٠	♦♦٧٠٨.٠	٢٠	♦♦٦٨٢.٠	١٠

تشير نتائج الجدول (١٦) إلى ارتفاع قيم معاملات صدق كل بند بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري، ويتم إجراء المعالجات الإحصائية على كل البنود. وكذلك حُسبت معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٧) معاملات ارتباط الأبعاد مقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن

الفكري (ن=٤٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
♦♦٧٧٨.٠	ماهية قيم الأمن الفكري
♦♦٧٠٩.٠	ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري
♦♦٨٦٢.٠	الدافعية لتوظيف مهارات قيم الأمن الفكري

تشير نتائج الجدول (١٧) ارتفاع قيم الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري، مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده الفرعية.

٢. ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس باستخدام معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (١٨) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لثبات مقياس

الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري (ن = ٤٠)

التجزئة النصفية	معامل ألفا	عدد البنود	المقياس
٧٤٧.٠	٧٠٤.٠	٢١	ماهية قيم الأمن الفكري
٧٨٧.٠	٧١٩.٠	٢٨	ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري
٤٥٠.٠	٦٩١.٠	١١	الدافعية لتوظيف مهارات قيم الأمن الفكري
٨٠٤.٠	٨٨٠.٠	٦٠	الدرجة الكلية

تشير نتائج الجدول (١٨) إلى ارتفاع قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" و"التجزئة النصفية" بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان براون" ، مما يؤكد تحقق ثبات مقياس الاتجاه وأبعاده الفرعية.

٣- تطبيق تجربة البحث : التطبيق القبلي لأدوات البحث (الاختبار المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري ، بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لتلك المهارات ، مقياس الاتجاه نحو تعليم قيم الأمن الفكري) ، وتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ، ومن ثمّ التطبيق البعدي للأدوات بهدف قياس الفاعلية وحجم التأثير.

٤- معالجة بيانات البحث : استخدم اختبار (T) للعينات المرتبطة (paired _ samples T-test) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأداء المجموعة في كل أداة ، وحساب (Eta squared) لقياس حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يهدف هذا القسم إلى عرض وتفسير نتائج البحث التي تمّ التوصل إليها في ضوء المعالجة الإحصائية لبيانات التطبيق، وستُعرض النتائج وتُفسر وتُناقش وصولاً لتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ذلك.

(٤ - ١) عرض نتائج البحث: فيما يتعلق بالسؤال الأول والمتعلق بتحديد البرنامج التدريبي المقترح؛ أجيب عنه في القسم الخاص بإجراءات البحث، وسيتمّ عرض نتائج السؤال الثاني والثالث والتحقق من صحة فروضهما عبر معالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك كالآتي.

أولاً - الإجابة عن السؤال الثاني: للإجابة عنه ونصّه "ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك؟". ولتعرفّ دلالة الفرق وحجم الفاعلية بين التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث (الاختبار، بطاقة الملاحظة)؛ فقد تمّ التحقق من صحة فروضه (١، ٢)، وكانت النتائج كالآتي:

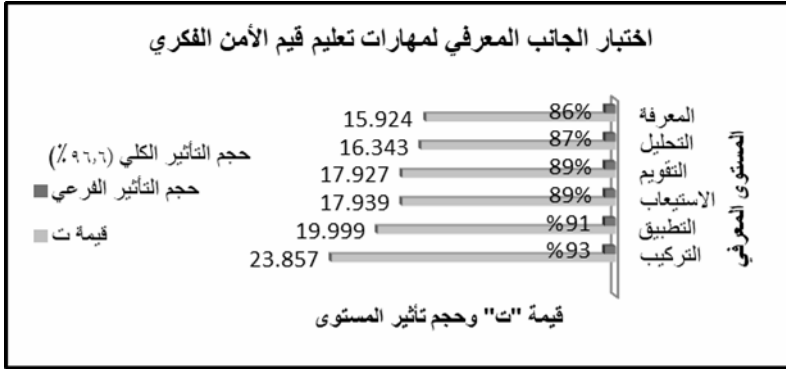
أ. التحقق من صحة فرض (١): وينصّ على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارات تعليم قيم الأمن الفكري". للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار "ت" للعينات المرتبطة (الواحدة - Paired Samples T Test)؛ لتحديد دلالة الفرق واتجاهه بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار، إضافة إلى "مربع ايتا" (Eta

squared) لتعرّف حجم تأثير البرنامج المقترح. والجدول (١٩) يوضح نتائج التحليل.

جدول (١٩) قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات تعليم قيم الأمن الفكري ومحاوره الفرعية وحجم التأثير (ن=٤٠)

المتغيرات	قبلي		بعدي		د. ح	قيمة ت	مستوى الدلالة	ن	حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
المعرفة	٣.٠	٤٥.١	٧٥.٧	٠.٠	٣٩	٠.١٥	٠.٠	كبير	
الاستيعاب	٣.٠	٧٠.١	٢٧.٩	٠.١	٣٩	٠.١٧	٠.٠	كبير	
التطبيق	٤.٠	٥٢.١	٩٠.٩	٠.١	٣٩	٠.١٩	٠.٠	كبير	
التحليل	٥.٠	٤٠.١	٨٧.٩	٠.١	٣٩	٠.١٦	٠.٠	كبير	
التركيب	٥.٠	٤٤.١	١٠.٠	٠.٠	٣٩	٠.٢٣	٠.٠	كبير	
التقويم	٤.٠	٣٠.١	٤٢.٨	٠.٠	٣٩	٠.١٧	٠.٠	كبير	
الدرجة	٢٧.٠	٨١.٤	٥٥.٠	٠.٣	٣٩	٠.٣٣	٠.٠	كبير	

تشير نتائج الجدول (١٩) إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل؛ حيث أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) في متوسط الدرجة الكلية لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للاختبار بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وكذلك كان حجم تأثير البرنامج التدريبي للتطبيق البعدي كبيراً، بلغ (٦.٩٦٪)، ولتعرّف المستويات الفرعية التي أسهمت في وجود هذه الدلالة والأثر للبرنامج، يوضح المخطط البياني (١) ترتيبها تنازلياً حسب حجم تأثيرها في التباين الكلي لدرجات اختبار مهارات قيم الأمن الفكري



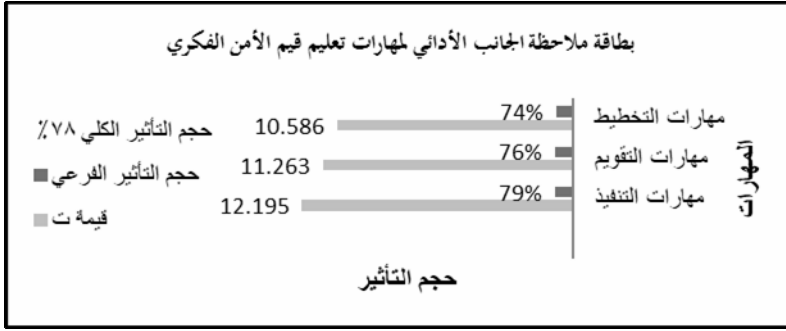
شكل (١) ترتيب مستويات الاختبار المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري حسب حجم تأثير البرنامج التدريبي

ب. التحقق من صحة فرض (٢): وينصّ على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري". للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار "ت" للعينات المرتبطة (الواحدة Paired Samples-T Test)؛ لتحديد دلالة الفرق واتجاهه بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ومحاورها الفرعية، إضافة إلى "مربع ايتا" (Eta squared) لتعرّف حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح. والجدول (٢٠) يوضح نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (٢٠) قيمة اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري ومحاوره الفرعية وحجم التأثير (ن = ٤٠)

المتغيرات	قبلي		بعدي		د. ح	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
	٢	٤	٢	٤					
مهارات التخطيط	٨٥.١٦	٩٢.٠	٣٥.٣٣	٢٦.١٠	٣٩	٥٨٦.١٠	٠٠٠١.٠	٧٤١.٠	متوسط
مهارات التنفيذ	٢٧.٣٤	٣٠.١	٥٥.٧٠	٢١.١٩	٣٩	١٩٥.١٢	٠٠٠١.٠	٧٩٢.٠	متوسط
مهارات التقويم	٣٥.٦	٤٨.٠	٨٥.١١	٢٧.٣	٣٩	٢٦٣.١١	٠٠٠١.٠	٧٦٤.٠٠	متوسط
الدرجة الكلية	٩٧.٦٢	٢٣.٤	٧٥.١١٥	٩١.٣١	٣٩	٨٧٨.١١	٠٠٠١.٠	٧٨٣.٠	متوسط

تشير نتائج الجدول (٢٠) إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل ؛ حيث أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) في متوسط الدرجة الكلية لمهارات بطاقة ملاحظة مهارات تعليم الأمن الفكري وعلى مستوى الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي. وكان حجم تأثير البرنامج التدريبي للتطبيق البعدي متوسطاً ، ويشير إلى أن (٧٨.٣٪) من التباين الكلي لدرجات مهارات التقويم لتعليم الأمن الفكري يرجع لتأثير البرنامج. ولتعرف المهارات التي أسهمت في وجود هذه الدلالة والأثر، يوضح المخطط البياني (٢) ترتيبها تنازلياً حسب حجم تأثيرها.



شكل (٢) ترتيب مستويات بطاقة ملاحظة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري

حسب حجم تأثير البرنامج التدريبي

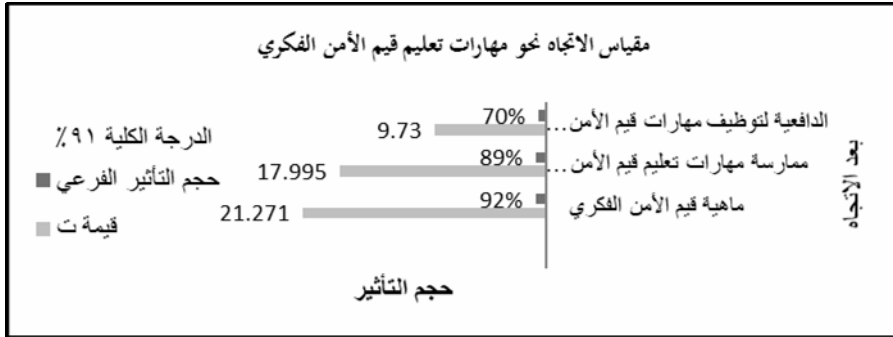
ثانياً - الإجابة عن السؤال الثالث: ونصّه "ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية اتجاه الطالبة/ المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك نحو تعليم قيم الأمن الفكري؟". ولتعرفّ دلالة الفرق وحجم الفاعلية بين التطبيقين القبلي والبعدي (مقياس الاتجاه)، تمّ التحقق من صحة الفرض (٣)، كالآتي:

ج. التحقق من صحة فرض (٣): وينصّ على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري". للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار "ت" للعينات المرتبطة (الواحدة - Paired Samples T Test)؛ لتحديد دلالة الفرق واتجاهه بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه وأبعاده الفرعية. والجدول (٢١) يوضح نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (٢١) قيمة اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري ومحاوره الفرعية وحجم التأثير (ن = ٤٠)

حجم التأثير	مربع ايتا	مستوى الدلالة	قيمة ت	د. ح	بعدي		قبلي		التغيرات
					ع	م	ع	م	
كبير	٩٢٠.٠	٠٠٠١.٠	٢٧١.٢١	٣٩	٣٩.٢	٣٠.٦١	١٢.٥	٨٠.٤٢	ماهية قيم الأمن الفكري
كبير	٨٩٢.٠	٠٠٠١.٠	٩٩٥.١٧	٣٩	٥١.١	٨٥.٨٢	٣١.٧	٥٠.٦٢	ممارسة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري
متوسط	٧٠٨.٠	٠٠٠١.٠	٧٣٠.٩	٣٩	٠٦.١	٣٠.٣٢	٥١.٢	٢٤.٢٨	الدافعية لتوظيف مهارات قيم الأمن الفكري
كبير	٩١٣.٠	٠٠٠١.٠	٢٢٦.٢٠	٣٩	٧٠.٣	٤٥.١٦٧	٠٧.١٣	٥٧.١٣٣	الدرجة الكلية

تشير نتائج الجدول (٢١) إلى رفض الفرض الصفري؛ حيث أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) في متوسط الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تعزيز قيم الأمن الفكري وعلى مستوى الأبعاد الفرعية بين في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، بحجم تأثير يشير إلى أن (٣.٩١٪) من التباين الكلي لدرجات الاتجاه نحو تعزيز تلك القيم يرجع لتأثير البرنامج. ولتعرف الأبعاد التي أسهمت في وجود هذه الدلالة، يوضح المخطط البياني (٣) ترتيبها تنازلياً حسب حجم تأثيرها.



شكل (٣) ترتيب مستويات مقياس الاتجاه نحو تعليم مهارات تعليم قيم الأمن الفكري حسب حجم تأثير البرنامج التدريبي

(٤ - ٢) تفسير ومناقشة نتائج البحث:

أ- تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني: فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المستهدفة: أظهرت نتائج التحليل الكمي لبيانات السؤال والتحقق من صحة فروضه وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري، وبطاقة ملاحظة الجانب العملي لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدي، إلا أنه في ضوء أساليب الدلالة العملية (دلالة الأهمية أو حجم الأثر)؛ فإن وجود هذا الفرق لا يدل على وجود أثر فاعل للبرنامج في تنمية تلك المهارات، ولذلك تم حساب الدلالة العملية لنتائج الأدوات عبر تطبيق مقياس مربع إيتا (η^2)؛ لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً.

وبحساب حجم تأثير البرنامج في نتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيقين القبلي والبعدي لـ (اختبار تحصيل مهارات تعليم قيم الأمن الفكري)، كان حجم التأثير العام كبيراً حيث بلغ (٦.٩٦٪)، بينما بلغت قوة تأثير البرنامج كبيرة في تنمية جميع مستوياته الفرعية. ويمكن عزو تقدم المتدربات في الاختبار التحصيلي، إلى أسباب منها أن الجانب المعرفي للبرنامج تضمن إكساب المتدربة معرفة نظرية وإجرائية ذات صلة بالمهارات المستهدفة، مما ساعدها على تبين مفهوم تعليم القيم المستهدفة، والموازنة بين فاعلية كل من الاتجاه التقليدي والحديث في تعليمها، والفلسفة والأطر الفكرية التي تحدد مداخل واستراتيجيات تدريسها، وأساليب الإقناع والتأثير المناسبة لمكونات القيمة ومراحل تعليمها، وتمييز المظاهر الدالة على استيعاب المتعلمة القيمة في جميع مراحل الدرس. وهذا الارتباط حفز المتدربة على تأمل القيمة وتحليل مؤشراتها وتمييزها عن غيرها من القيم، وإدراك كيفية توظيفها عبر محتوى الدرس المقرر.

وبحساب حجم تأثير البرنامج التدريبي في نتائج المجموعة التجريبية في درجات التطبيقين القبلي والبعدي لـ (بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري)، كان حجم التأثير العام متوسطاً حيث بلغ (٧٨.٣٪)؛ بينما بلغت قوة تأثيره في تنمية المهارات الفرعية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) درجات جميعها متوسطة. ويرجع تقدم المجموعة التجريبية، إلى أن:

١. الجانب العملي من البرنامج تضمن تدريب المتدربة على مهارات التخطيط: كأن تحلل محتوى موضوع قيمة الأمن الفكري ومؤثراته، وتحلل

المحتوى إلى مجالات تعلم القيمة (المعرفي، الوجداني، السلوكي)، وتحلل واقع المجتمع وكيفية ربط القيمة بيئة المتعلمة الواقعية، وتنوع مستويات صياغة أهداف القيمة في كل مجال، وتحدد التهيئة المناسبة، وتصوغ الأسئلة الكاشفة للمعرفة السابقة حول القيمة، وتحدد مدخل تعليم القيمة أو التوليف المناسب لزيادة مشاركة المتعلمات، وإجراءات توظيف الاستراتيجية المناسبة للمدخل الذي تنطلق منه، وتحدد أنشطة التأثير المناسبة لمكونات قيمة الأمن الفكري (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)، وتبين أساليب وأنشطة الإقناع المناسبة لمراحل تنفيذ تعليم قيمة الأمن الفكري، وتحدد وسائل دعم تعلمها، وأدوات تقويم متنوعة لجمع شواهد على تحقيق أهداف القيمة.

٢. الجانب العملي من البرنامج التدريبي تضمن تدريب المتدربة على مهارات التنفيذ: كأن تمهد لقيمة الأمن الفكري، وتربط مضمونها بتصورات المتعلمة السابقة، وتوظف الأحداث الجارية في التمهيد، وتكشف الأفكار البديلة حول ممارستها، وتنتقل تدريجياً إلى مرحلة شرح القيمة وتعريف ماهيتها وأهميتها وربطها بموضوع الدرس، وتوظف أساليب الإقناع المناسبة لمكونات القيمة، وتستخدم مداخل متنوعة لحفز تفكير المتعلمات على اكتشاف مضامين القيمة، وتتيح للمتعلّمت ممارسة نشاطات تعلم القيمة بشكل تعاوني، وتساعدن على بلورة مؤشراتنا في جلسات الحوار، وتقدم تطبيقات توضح كيفية ممارسة مؤشراتنا في مواقف الحياة، وتشركهن في أنشطة التلخيص والغلق بشكل ينمي إحساسهن بالإفادة من تعلمها، وتميز مظاهر تقبل المتعلمة للقيمة في جميع مراحل الدرس، وتقدم تعيينات منزلية ترفع مستوى تطبيق القيمة في المواقف الحياتية.

٣. الجانب العملي من البرنامج التدريبي تضمن تدريب المتدربة على مهارات التقويم: كأن تربط التقويم بمجالات أهداف تعليم القيمة، وتوظف أدوات تقويم القيمة المكتملة والأساسية في جميع مراحل الدرس وتدريب المتعلمة على تطبيق أدوات التقويم الذاتي والأقران والإفادة من نتائجها في تعلم القيمة.

وتتفق نتائج السؤال الثاني، مع نتائج عدد من البحوث السابقة؛ التي أكدت الحاجة إلى زيادة الوعي بالأمن الفكري وقيمه وممارساتها سلوكية، وعقد برامج ودورات تدريبية لتفعيل دور المعلم في تعزيز مضامينه ومواجهة مهاداته (بني عطا، ٢٠١٧؛ مرعي، ٢٠١٦؛ الشمري؛ والجرادات، ٢٠١١). وتنمية المهارات التي تؤهله لتعليم قيمه عبر طرق واستراتيجيات مختلفة (الضerman، ٢٠١٧؛ الدوسري، ٢٠١٧؛ عزة علي، ٢٠١٤). حيث تبين من واقع تطبيق تجربة البحث، أن تصميم البرنامج، اتسم بجوانب ايجابية تمثلت في أنه ساعد على تكوين بنية معرفية لدى المتدربة تؤكد تعميق التعلم والتفاعل مع المحتوى إضافة إلى العمل التعاوني بين المتدربات، وكذلك اتسمت الأنشطة التدريبية بالمرونة وفق طبيعة قيمة الأمن المعروضة ومهارات تعليمها؛ حيث اعتمد البرنامج أساساً تربوية قائمة على الاتجاه الحديث في تعليم القيم.

ب- تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالث: فاعلية البرنامج التدريبي في تعزيز الاتجاه نحو تعليم تلك القيم: أظهرت نتائج التحليل الكمي لبيانات السؤال الثاني والتحقق من صحة فرضه، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو تعليم قيم الأمن الفكري لصالح التطبيق البعدي ، وبحساب حجم تأثير البرنامج في نتائج المجموعة التجريبية كان حجم التأثير العام كبيراً حيث بلغ (٣.٩١٪) ؛ بينما كانت قوة تأثيره في تنمية أبعاده الفرعية بدرجة كبيرة لـ (ماهية وطبيعة قيم الأمن الفكري ، ممارسة مهارات تعليمها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) ، وذلك باستثناء مؤشر (الدافعية لتوظيف تلك المهارات) الذي كان بدرجة متوسطة.

ويمكن عزو نتائج الإجابة عن السؤال الثالث - والمتصل بفاعلية البرنامج في تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتدربات نحو تعزيز تعليم تلك القيم - هو أن اهتمام البرنامج بتنمية جوانب تعليم قيم الأمن الفكري ؛ أسهم في تحقيق الانسجام ما بين معارف وممارسات المتدربة الملاحظة واتجاهاتها المعلنة ، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (عزوز ؛ والزميتي ، ٢٠١٤) التي بينت أن تطوير برامج إعداد المعلم في ضوء المتطلبات التربوية للأمن الفكري ؛ تتطلب مراعاة أبعاد تمكنه من الدراية الكافية بموضوع الأمن الفكري ومتطلبات تحقيقه ، ومن هذه المتطلبات : (البعد الأكاديمي ، المهني ، والثقافي). وكذلك بينت دراسة (الحريري ، ٢٠١٣) أهمية وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب إذ إن تنافر المعرفة حوله ؛ يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي ترسم من أجله ، ولذلك فالجهود التي تبذل من أجل تحقيقه قد لا تكون فاعلة ؛ لكون المفهوم غير واضح لدى بعض الفئات. حيث تبين عند بدء تطبيق البرنامج عدم وضوح ماهية الأمن الفكري ومفهوم قيمه لدى المتدربات ، وكذلك صعوبة توظيف قيمه عبر دروس المقررات - رغم إلمامهن بمفهوم القيمة من خلال مقررات برنامج الإعداد التربوي - إلا أن

أنشطة البرنامج أسهمت في تذليل بعض ما واجهن من صعوبات ، وتحقيق اتجاهات إيجابية نحو تعزيز تعليم قيمه مستقبلاً.

(٤ - ٣) التوصيات : في ضوء نتائج البحث ؛ فمن التوصيات المناسبة :

١. تعميم تطبيق البرنامج على معلمات المراحل المختلفة ؛ لتعريفهن بمنظومة قيم الأمن الفكري ، وتدريبهن على كيفية توظيفها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً عند تدريس محتوى المقررات المختلفة.

٢. تطوير مقررات برنامج الإعداد التربوي في ضوء مهارات تعليم قيم الأمن الفكري.

٣. الإفادة من قائمتي قيم الأمن الفكري ومهارات تعليمها التي تم إعدادها للبرنامج التدريبي.

٤. الإفادة من مقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليم قيم الأمن الفكري الذي تم إعداده للبرنامج التدريبي.

(٤ - ٤) المقترحات : استكمالاً لما بدأه البحث الحالي ؛ يقترح إجراء :

١. دراسة فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لدى معلمات المراحل المختلفة وقياس الاستيعاب القيمي لدى طالباتهن في تلك المرحلة "دراسة مقارنة".

٢. بحث فاعلية برنامج تدريبي لتنمية منظومة قيم الأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام أو الجامعي.

* * *

المراجع أولاً - المراجع العربية:

- إبراهيم، صفاء محمد محمود. (٢٠٠٨). مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها. الإسكندرية: مؤسسة حورس.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (٢٠٠٣). لسان العرب. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو عراد، صالح علي. (٢٠١٠). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري. المجلة العربية للدراسات الأمنية. السعودية. ع ٢٢٣: ٥٢ - ٢٦٤.
- الأشقر، منصور ناصر. (٢٠١٠). دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري؛ نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري. أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الأكلبي، مفلح بن دخيل. (٢٠١٥). دور معلم التربية الإسلامية لتحسين أفكار الطلاب ضد مظاهر التطرف والإرهاب ومواجهتهم لها. في المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية، كلية التربية بجامعة الباحة، مج ٣: ١١٣١ - ١١٥٠.
- الأكلبي، مفلح بن دخيل. (٢٠١١). دور مناهج العلوم الشرعية في غرس قيم الأمن الفكري والتقني لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، مصر. ٢٧١ - ٢٢٩.
- الأكلبي، مفلح بن دخيل، ومحمد آدم أحمد. (٢٠١٠). استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب. مجلة البحوث الأمنية، السعودية. مج ١٩، ع ٤٦، ٧٦ - ١٢٥.
- البداينة، زياب موسي. (٢٠١١). قيم التسامح في مناهج التعليم الجامعي. المجلة العربية للدراسات الأمنية. السعودية. مج ٢٧، ع ٥٣: ١٧٧ - ٢٠٦.

- بني عطا، سهاد عبدالله. (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري "مجلة الدراسات الاجتماعية - اليمن. مج ٢٣، ١٤: ٥٣ - ٧٣.
- بودراع، أحمد (٢٠١٤). المواطنة: حقوق وواجبات. المجلة العربية للعلوم السياسية: مجلة دورية محكمة، . ص ص: ١٤٥ - ١٥٨.
- الثويني، محمد عبدالعزيز، و عبدالناصر راضي محمد. (٢٠١٤). " دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة "مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية. مج ٧، ٢٤: ٩٥٧ - ١٠٥٠.
- الجابري، محمد عابد. (٢٠٠١). العقل الأخلاقي العربي؛ دراسة تحليلية لنظم القيم في الثقافة العربية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الجامعة الإسلامية. (٢٠١٤). المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب. السعودية: المدينة المنورة.
- جامعة القاهرة، (٢٠١٥). المؤتمر الدولي الثامن عشر: التربية الأخلاقية والتحديات المعاصرة. القاهرة: قسم الفلسفة بكلية دارالعلوم.
- جامعة الكويت، (٢٠١٥). مؤتمر التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي. الكويت: كلية التربية بجامعة الكويت.
- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. (٢٠١٦). ندوة: الأمن الفكري والوحدة الوطنية. الرياض: جامعة الأمير نايف.
- الجحني، علي فايز. (٢٠٠٥). مراكز البحوث ودورها في التصدي لمهددات الأمن. في: جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية. (محرر). الأمن الفكري. الطبعة الأولى. (ص ص ١٧٥ - ١٩٤). . الرياض: مركز الدراسات والبحوث.
- الجحني، علي فايز. (٢٠١٠). أزمة مراكز الدراسات والمعلومات العربية وانعكاساتها على الأمن بمفهومه الشامل. مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث

الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة في الإمارات. مج ١٩، ع ٧٣، ص ص : ١٩٧ - ٢٣٢.

- الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٥). تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. عمان: دار المسيرة للنشر.
- الجمعية العربية للقياس والتقويم؛ والمجلس العربي للأخلاق والمواطنة (٢٠١٦). المؤتمر العلمي الثالث: التربية الأخلاقية وبناء الأمة في عالم متغير. مصر: الاسماعيلية، مدارس طيبه الدولية.
- جيدوري، صابر. (٢٠١٢). تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية. شؤون اجتماعية، الامارات مج ٢٩، ع ١١٦: ٧٧ - ١١٠.
- الجهني، فواز بن عقيل، ومحمد فتحي حسين. (٢٠١٢). "تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية. ع ٢٥، ج ٢: ٢٠٥ - ٢٤٣.
- الحربي، عبدالله. (٢٠٠٩). معوقات الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بحضر الباطن. مجلة القراءة والمعرفة. ع ٨٧: ١٤٢ - ١٦٤.
- الحريري، أحمد بن سعيد. (٢٠١٣) "درجة التنافر المعرفي في مفهوم الامن الفكري: بحث مسحي وصفي على عينة من طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود". مجلة البحوث الامنية (السعودية). مج ٢٢، ع ٥٥: ١٣ - ٧١.
- حميدة، فاطمة إبراهيم. (١٩٩٠). التفكير الأخلاقي: دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل. القاهرة: مكتبة النهضة.
- الحوشان، بركة بن زامل بن بركة. (٢٠١٥). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري " مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات. مج ٢٤، ع ٩٤: ٢٣١ - ٢٥٨.
- خليل، كمال محمد. (٢٠٠٦). سيكولوجية التفكير برامج تدريبية استراتيجيات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الدعجة ، حسن عبد الله. (٢٠١٣). نظرية الأمن الفكري. ورقة مقدمة إلى الملتقى العلمي: نحو استراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي لكلية العلوم الاستراتيجية خلال الفترة من ٢٨-٣٠/١٠/٢٠١٣م. الرياض: جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الدغيم ، محمد دغيم. (٢٠٠٦). الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الرياض: مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة.
- الدوسري ، فوزية محمد. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور في تنمية مفاهيم مهددات الأمن الفكري بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة للدراسات التربوية. ع ١. ص ص: ١- ١٤.
- الديب ، ابراهيم رمضان. (٢٠٠٧). أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية. مصر: مؤسسة ام القرى للنشر والتوزيع.
- الراشد ، إبراهيم محمد. (٢٠٠٣). اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. مج ١٥ ، ع ١ : ١ - ٥٧.
- رضوان ، شفيق. (١٩٩٦). علم النفس الاجتماعي. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الزحيلي ، وهبه ؛ وهلال ، احمد توفيق. (٢٠٠٥). إذا اختل ميزان الحق و العدل وقع المجتمع فريسة الانحرافات القاتلة. مجلة الوعي الإسلامي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت. س ٤٢ ، ع ٤٨١ ، ص ص: ٣٧ - ٤١.
- زمزم ، علي عيسى. (٢٠١٥). مهددات قيم المواطنة وعلاقتها بالانحراف السلوكي. الشارقة: مركز بحوث شرطة الشارقة.

- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٦). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- زيود، زينب. (٢٠١٢). الأسس المعيارية لاختيار القيم التربوية، ووضع الأهداف التربوية لمرحلي التعليم ما قبل الجامعي في سورية: دراسة تحليلية تقويمية للأهداف و القيم التربوية. مجلة كلية التربية بأسيوط، مج ٢٨، ع ٢٤، ص ص: ٣٣٣ - ٣٧٢.
- شحاته، حسن؛ والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشريفين، عماد عبدالله؛ مطالقة، أحلام؛ ومساعدة، وليد. (٢٠١٥). تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية. مجلة البحوث الأمنية، السعودية. مج ٢٤، ع ٦٠: ١٢١ - ١٥٧.
- الشمري، مسلم خيرالله؛ والجردات، محمود خالد. (٢٠١١). دور اعضاء هيئة التدريس في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب جامعة حائل. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض: دار جامعة نايف للنشر. مج ٢٧، ع ٥٤.
- الشهراني، بندر علي. (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- الشهري، صالح محي علي. (٢٠١٠). الحماية النظامية للأمن الفكري في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. قسم العدالة الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الضرمان، عبيد بنت عبدالعزيز بن ناصر. "فاعلية التدريس المسرح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في مقرر الحديث لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض". مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث - فلسطين مج ١، ع ٤ (٢٠١٧): ١ - ٢٢.

- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٧). التدريب مفهومه وفعالياته: بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان: دار الشروق.
- العتيبي، سعد صالح. (٢٠٠٩). الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العجمي، محمد فهد. (٢٠١٣). الانحراف الفكري وأثره على الأمن القومي. مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، مصر. ع ٧١: ٦٤٧ - ٧٠٨.
- العجمي، خالد عبدالعزيز مرداس. (٢٠١٥). دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. "دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر ع ٨٦: ٢٥١ - ٣١٢.
- عزوز، رفعت عمر؛ والزيمتي، أحمد فاروق. (٢٠١٤). تطوير برامج تدريب معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء المتطلبات التربوية للأمن الفكري. الثقافة والتنمية، مصر. س ١٤، ع ٧٧: ٢٢٧ - ٢٩٤.
- العساف، جمال عبد الفتاح. (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيات توضيح القيم وتحليل القيم النمو الخلقية في تنمية القيم لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ. المجلة التربوية، الكويت مج ٢٥، ع ٩٧. ص ص: ٤٨٦ - ٤٣٩.
- علوي، محمد أمrani. (٢٠١٢). دستور ٢٠١١ وترسيخ مفهوم الوطنية والمواطنة. في الندوة الدولية: الدستور المغربي ٢٠١١: مستجدات وآفاق، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، المغرب. وجدة: مركز الدراسات والبحوث الإنسانية. ص ص: ١٩١ - ١٩٨.
- علي، عزة فتحي. (٢٠١٤). "برنامج مقترح لتحقيق الأمن الفكري للشباب باستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية لمحكمة قيم الفكر المتطرف والتكفيرية وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن". دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية ع ٥٠: ٩١ - ١٤٧.

- العمري، عبد الله محمد. (٢٠١٤). دور الثقافة الأمنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي: دراسة مسحية على أعضاء الهيئة العلمية بمركز الأمير محمد بن نايف للمناصرة والرعاية. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الغامدي، عبد الرحمن علي. (٢٠١٠م). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. الرياض: جامعة نايف العربية.
- غدنز، انتون؛ وبيردسال، كارين. (٢٠٠٥). علم الاجتماع (مع مدخلات عربية). ترجمة: فايز الصباغ. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- الفريدي، محمد عبد الرحمن. (٢٠١٥). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرقيين التربويين بمدينة بريدة. رسالة ماجستير. قسم التربية الإسلامية والمقارنة. كلية التربية. جامعة ام القرى.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (٢٠٠١). سيكولوجية التدريس. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر.
- قنديل، يس عبد الرحيم؛ وفتح الله، مندور. (٢٠٠١). فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المتربطة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ورقة في المؤتمر العلمي الخامس: التربية العلمية للمواطنة، مصر الاسكندرية: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، مج ١. ص ٢٥٥ - ٢٥٨.
- كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري، (٢٠٠٩). المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات: ، خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ / ٥ / ٢٠٠٩. الرياض: جامعة الملك سعود.
- كولينز، جون؛ وأوبراين، نانسي باتريسيا. (٢٠٠٨). قاموس دار العلم: غرينوود للمصطلحات التربوية. بيروت: دار العلم للملايين.

- لاشين، محمد عبد الحميد؛ وعبد الجواد، مروة عزت. (٢٠١٢). "آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية: دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، مصر مج ٢٣، ع ٩٢: ٢٧ - ٩٧.
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي. (٢٠١٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- اللواتي، صادق جواد. (٢٠١٢). القيم والمشكلة الأخلاقية المعاصرة. **التفاهم: فصلية، فكرية، مج. ١٠، ع. ٣٦.**
- المالكي، عبد الحفيظ عبد الله. (٢٠٠٩). أولويات البحوث والدراسات العلمية في مجال الأمن الفكري: دراسة استشرافية لدور الجامعات ومراكز البحث العلمي. *مجلة الفكر الشرطي*، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات. مج ١٧، ع ١٤٤.
- محمد، ماهر؛ ومحمد، ناهد. (٢٠٠٠). فعالية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طالبات كلية التربية بالريستاق. *مجلة التربية العلمية*، مصر، ع ٤، ص ص: ١١٩ - ١٧٧.
- مرعي، أحمد محمد حسن. (٢٠١٦). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس. *المجلة العلمية لكلية التربية*، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا. س. ٣، ع ٦٤: ٢٥٥ - ٢٨٤.
- المزين، محمد حسن محمد. (٢٠٠٩). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- المغيصيب، عبد الله عبد الرحمن. (٢٠١٠). مدى احتواء مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على الأهداف والمعارف والقيم والمهارات الأمنية. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٢). علم النفس التربوي. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- نوري، خديجة حيدر. (٢٠١٥). اجترار الغضب وعلاقته باحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب البصرة. ع ٦٨. ص: ٤١٧ - ٤٧٠.
- هندي، صالح زياب، و صادق حسن الشديفات. (٢٠١٣). قيم التسامح في منهاج التربية الوطنية: الجامعة الهاشمية أنموذجاً. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، الأردن مج ٩، ع ٣: ٦٣ - ٨٧.
- الهماش، متعب شديد. (١٤٣٠). استراتيجية تعزيز الأمن الفكري. ورقة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات: تنظيم كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود خلال الفترة ١٧ - ٢٠ / ٥ / ٢٠٠٩.
- وزارة التعليم العالي. (٢٠٠٨). المؤتمر السنوي السادس: استراتيجيات الإصلاح ومنظومة القيم. مصر: مجلس التربية الأخلاقية
- وزارة التعليم. (٢٠١٦). المؤتمر التربوي الخامس والعشرين: "التعليم المستند للقيم". عمان: الملتقى الثقافي التربوي للمدارس الخاصة.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٨هـ). الدليل التنظيمي للجان التوعية الفكرية (حصانة) في المدارس. الرياض: اللجنة الدائمة للتوعية الفكرية.
- وزارة الدفاع بالملكة العربية السعودية، مركز الحرب الفكرية. (٢٠١٧). مصطلحات. مسترجع من <https://twitter.com/fekerisis>.
- يوسف، ماهر اسماعيل. (٢٠٠٥). التنوير العلمي والتقني مدخل للتربية في القرن الجديد. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- اليوسف ، يحيى عبدالحالق. (٢٠١٥). تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية المجلة التربوية ، الكويت. مج ٢٩ ، ع ١١٥ : ٣١٣ - ٣٥٨.
- اليونسكو ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٧). التعليم من أجل المواطنة العالمية. مسترجع من : <http://www.unesco.org>

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- Oxford-Royale Academy. (2017). The 5 Levels of Maslow's Hierarchy of Needs and How they Affect Your Life. . Retrieved from: <https://www.oxford-royale.co.uk>.
- United Nations Development Programme. (UNDP). (2016). Human Development Report 2016: Human Development for Everyone. USA: New York.

* * *

ملحق رقم (١) - مؤشرات قيم الأمن الفكري

المؤشرات	م	القيمة
تدرك المتعلمة ضرورة التيسير والرفق في العبادات والفتوى والمعاملات.	١	قيمة الوسطية والاعتدال الفكري
تتحترم المتعلمة حرية الآخر في اعتناق الدين والمعتقدات دون إكراه.	٢	
تتقبل المتعلمة وجهات نظر الآخرين دون مخالفة لكتاب الله والسنة النبوية المطهرة.	٣	
تقدر المتعلمة الاتصال الفاعل مع أصحاب الديانات والحضارات المختلفة.	٤	
تتحترم المتعلمة كرامة الآخر وإنسانيته وحسن التعامل معه.	٥	
تحقق المتعلمة الموازنة بين الثوابت الإسلامية والمتغيرات الحديثة لتجنب التطرف الفكري.	٦	
تهتم المتعلمة بتنمية شخصيتها من جميع النواحي دون تفريط في العبادة.	٧	
تقدر المتعلمة أهمية حماية حياة الآخر وعدم الاعتداء عليه بغير حق.	٨	
تحرص المتعلمة على التعايش مع الآخرين في الموقف الاجتماعي على اختلافهم وتنوعهم.	٩	
تدرك المتعلمة أهمية تقويم السلوكيات الخاطئة بحكمة دون عنف لفظي أو بدني.	١٠	
تدرك المتعلمة أهمية الاتزان العقلي والانفعالي وعدم تغليب العاطفة على العقل.	١	قيمة السلام الفكري
تقارب المتعلمة الأمور والمواقف الفكرية من وجهات نظر مختلفة.	٢	
تحرص المتعلمة على عدم التسرع في اتخاذ القرار من دون دليل.	٣	
تلتزم المتعلمة النقد الموضوعي في الحكم على الآخر بناءً على البراهين.	٤	
تستقبل المتعلمة ملحوظات ونقد الآخرين بمرونة فكرية.	٥	
تؤمن المتعلمة بنقد الذات والاعتراف بالأخطاء الشخصية.	٦	
تهتم المتعلمة باكتشاف وتأمل خبرات الآخرين وآرائهم مواقفهم.	٧	
تعتمد المتعلمة الحوار للتفاهم مع الآخر ومواجهة التحيز الفكري.	٨	
تحسن المتعلمة الإصغاء للآخر كسلوك حياة بين أفراد المجتمع.	٩	
تعبر المتعلمة عن ذاتها ووجهات نظرها الشخصية من غير تعصب.	١٠	

المؤشرات	م	القيمة
تقبل المتعلمة التنوع الإنساني كميزة إيجابية وقيمة مضافة إلى الثقافة الوطنية.	١	قيمة التسامح الفكري
تميز المتعلمة الفرق بين التسامح والتساهل أو التنازل عن الحقوق.	٢	
تتجنب المتعلمة الأفكار المسبقة والصور النمطية عن الآخر بدون دليل أو خبرة سابقة.	٣	
تحرص المتعلمة على فهم الآخر وتغيير الصورة النمطية المشككة عنه مسبقاً.	٤	
تحترم المتعلمة الآخرين على اختلافهم من غير تكبر ولا تذلل ولا مداهنة.	٥	
تقدر المتعلمة العلاقات الإنسانية التي تربط بين الأفراد والشعوب.	٦	
تبحث المتعلمة عن السلوكيات الإيجابية والاهتمامات المشتركة مع الآخرين.	٧	
تحرص المتعلمة على ضبط النفس والتصرف بمسؤولية تجاه الآخرين.	٨	
تتعامل المتعلمة مع الآخر بطريقة إيجابية في مواقف الاختلاف.	٩	
تحافظ المتعلمة على تحقيق التوازن بين التنافس والتعاون.	١٠	
تفتخر الطالبة بهويتها الوطنية ومسيرة وطنها في جميع المجالات.	١	المواطنة الإيجابية
تميز المتعلمة بين الانتماء والولاء للوطن.	٢	
تلتزم المتعلمة السلوك الحضاري تحقيقاً للموازنة بين هويتها الوطنية وانتماءاتها الفردية.	٣	
تعي المتعلمة مسؤوليتها في التصدي للشائعات المغرضة والمظاهر السلبية المخلة بأمن الوطن.	٤	
تلتزم المتعلمة مبدأ احترام التنوع والشراكة ضمن الصالح الوطني العام.	٥	
تستثمر المتعلمة وقتها فيما هو مفيد للفرد والصالح الوطني العام.	٦	
تحرص المتعلمة على الإبداع والابتكار العلمي بما يخدم ويطور مجتمعتها ووطنها.	٧	
تقدر المتعلمة أهمية المشاركة المجتمعية الفاعلة في النشاطات التطوعية والفعاليات الوطنية.	٨	
تمتثل الطالبة للأنظمة والقوانين الوطنية السائدة لتحقيق الاستقرار.	٩	
تبادر الطالبة إلى الدفاع عن الوطن وحفظ وحدته وصون سيادته وأراضيه.	١٠	

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك
د. ليلي فلاح سليم العمراني

ملحق رقم (٢) - بطاقة ملاحظة مهارات تعليم قيم الأمن الفكري

بسم الله الرحمن الرحيم

م	اسم الطالبة/المعلمة	الرقم الجامعي	البرنامج	الشعبة	التاريخ
	المدرسة	رقم الزيارة	تاريخ الزيارة	الحصة	العنوان

عزيزتي مرشدة البرنامج ، ،

يهدف استخدام هذه البطاقة إلى تقييم درجة ممارسة الطالبة / المعلمة لمهارات تعليم قيم الأمن الفكري ، وتتكون بطاقة الملاحظة من (٥٥) عبارة ؛ تمثل كل عبارة منها مهارة فرعية من مهارات تعليم قيم الأمن الفكري ، وذلك باستخدام ثلاثة مستويات لقياس درجة الأداء: (عالية ، متوسطة ضعيفة) ، عن طريق ملاحظة مجموعة مهارات تتضمن ما يلي :

- مهارات تخطيط تعليم قيم الأمن الفكري.
- مهارات تنفيذ تعليم قيم الأمن الفكري.
- مهارات تقويم تعليم قيم الأمن الفكري.

م	المهارة	درجة التوافق		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
أولاً - تخطيط تعليم قيمة الأمن الفكري				
١	تحلل المعلمة طبيعة موضوع قيمة الأمن الفكري وفق مؤشراتها.			
٢	تحلل المعلمة محتوى الموضوع إلى مجالات تعلم قيمة الأمن الفكري.			
٣	تحلل المعلمة واقع البيئة والمجتمع وكيفية ربط المحتوى ببيئة المتعلمة الواقعية.			
٤	تصوغ المعلمة أهداف إجرائية تتضمن ما يستهدف من قيمة الأمن في مجالات تعليمها.			
٥	تنوع المعلمة مستويات صياغة أهداف قيمة الأمن الفكري في كل مجال.			
٦	تصوغ المعلمة أهداف تعليم قيمة الأمن الفكري في صورة مهام يمكن قياسها.			

م	المهارة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
٧	تحدد المعلمة الأسلوب المناسب للتهيئة والتأثير في المتعلم.			
٨	تصوغ المعلمة الأسئلة المثيرة للتفكير والكاشفة للمعرفة السابقة حول قيمة الأمن الفكري.			
٩	تحدد المعلمة مدخل التعليم القيمي أو التوليف المناسب لتعليم قيمة الأمن الفكري.			
١٠	تنوع المعلمة استراتيجيات تعليم قيمة الأمن الفكري لزيادة مشاركة المتعلمات النشطة.			
١١	تميز المعلمة إجراءات تعليم قيم الأمن الفكري في ضوء المدخل القيمي المختار أو النموذج التوليفي.			
١٢	تحدد المعلمة سبل ربط المعرفة القيمية بحياة المتعلم الواقعية.			
١٣	تحدد المعلمة أنشطة الإقناع والتأثير المناسبة لمكونات قيمة الأمن الفكري.			
١٤	تبين المعلمة أساليب وأنشطة الإقناع المناسبة لمراحل تنفيذ تعليم القيمة.			
١٥	تحدد المعلمة الوسائل المناسبة لدعم تعلم قيمة الأمن الفكري.			
١٦	تحدد المعلمة أدوات تقويم متنوعة لجمع شواهد على تحقيق أهداف تعلم القيمة.			
ثانياً - تنفيذ تعليم قيمة الأمن الفكري				
١٧	تمهد المعلمة لقيمة الأمن الفكري بشكل مشوق ومثير لدافعية الطالبات.			
١٨	تربط المعلمة مضمون قيمة الأمن الفكري بتصورات المتعلمة السابقة والمتصلة بها.			
١٩	توظف المعلمة الأحداث الجارية في التمهيد لقيمة الأمن الفكري.			
٢٠	تكشف المعلمة الأفكار البديلة حول ممارسة قيمة الأمن الفكري لعلاجها أثناء الدرس.			
٢١	تعرف المعلمة الطالبات بالأهداف التي ستتحقق من تعلم قيمة الأمن الفكري المتضمنة.			
٢٢	تميز المعلمة المظاهر الدالة على استيعاب المتعلمة قيمة الأمن الفكري في مهارة التمهيد.			
٢٣	تنقل المعلمة تدريجياً من مرحلة التهيئة إلى شرح قيمة الأمن الفكري.			
٢٤	تعرف المعلمة قيمة الأمن الفكري ماهيتها وأهميتها وتطبيقاتها العملية في سلوكها.			

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك .
د. ليلي فلاح سليم العمراني

٢	المهارة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
٢٥	تعرض المعلمة موضوع التعلم بشكل مترابط يعكس الفهم المتعمق لأفكار القيمة الأساسية والعلاقات المتصلة بعناصرها.			
٢٦	توظف المعلمة المادة العلمية عبر أساليب الإقناع والتأثير المناسبة لمكونات القيمة.			
٢٧	تستخدم المعلمة مداخل قيمة متنوعة لإشراك الطالبات في عمليات التفكير واكتشاف مضامين القيمة.			
٢٨	تقدم المعلمة أمثلة لقيمة الأمن الفكري موجبة وسالبة.			
٢٩	تتيح المعلمة للطالبات ممارسة نشاطات تعلم قيمة الأمن الفكري بشكل تعاوني.			
٣٠	تستخدم استراتيجيات المساعدة بشكل مناسب (تقديم معلومات مساعدة ، إعطاء الطالبة فرصة للتفكير والمحاولة).			
٣١	تساعد المتعلمات على بلورة مبادئ ومؤشرات قيمة الأمن الفكري في جلسات الحوار.			
٣٢	تميز المعلمة المظاهر الدالة على استيعاب المتعلمة قيمة الأمن الفكري في مرحلة الشرح والاستيعاب.			
٣٣	تنوع المعلمة الوسائل المستخدمة لتحفيز ترميز مكونات قيمة الأمن الفكري بشكل مزدوج.			
٣٤	تستخدم المعلمة الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم قيمة الأمن الفكري وفقا لما هو مخطط له.			
٣٥	تقدم المعلمة تطبيقات توضح كيفية ممارسة مؤشرات قيمة الأمن الفكري في مواقف الحياة.			
٣٦	تلخص المعلمة أفكار ومبادئ قيمة الأمن الفكري بصورة تبرز مؤشرات الأساسية.			
٣٧	تشرك المتعلمات في أنشطة الغلق وزيادة إحساسهن بالإنجاز والإفادة من تعلم القيمة.			
٣٨	تستخدم المعلمة أدوات وأساليب شائعة لغلق الدرس المتضمن قيمة الأمن الفكري.			
٣٩	تميز المعلمة المظاهر الدالة على استيعاب قيمة الأمن الفكري في مهارة التطبيق وبلوغ القدوة.			
٤٠	تطرح المعلمة أسئلة مثيرة للتفكير تحفز الطالبات للتفاعل مع موقف تعليم قيمة الأمن الفكري.			

م	المهارة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
٤١	تتيح لجميع المتعلمات المشاركة والتعبير عن آرائهن وأفكارهن حول قيمة الأمن الفكري.			
٤٢	تعزز المعلمة استجابات المتعلمة بشكل صحيح فور صدورها.			
٤٣	تتجنب المعلمة التهديدات والسخرية على إجابات المتعلمات الخاطئة.			
٤٤	تحفز المعلمة دافعية الطالبات بتعزيز الجوانب الإيجابية وتشجيعهن على المشاركة.			
٤٥	توظف المعلمة الحوار الهادف في تقريب وجهات النظر والآراء بين المتعلمات.			
٤٦	تراعي المعلمة أسس الحوار وأدابه كالاستماع الهادف والمرونة وضبط الانفعال.			
٤٧	تتقن المعلمة أسلوب الإقناع مستخدمة المنطق والحجة والبرهان.			
٤٨	تعتمد المعلمة أساليب الدفع الداخلي لتعزيز تعلم قيمة الأمن الفكري.			
٤٩	تقدم تعيينات منزلية ترفع مستوى تطبيق قيمة الأمن الفكري في المواقف الحياتية.			
ثالثاً - تقويم تعليم قيمة الأمن الفكري				
٥٠	تربط المعلمة التقويم بأهداف تعليم قيمة الأمن الفكري بمجالاتها المختلفة.			
٥١	تستخدم المعلمة أدوات تقويم قيمة الأمن الفكري في جميع مراحل الدرس.			
٥٢	توظف المعلمة أدوات تقويم قيمة الأمن الفكري الأساسية المناسبة.			
٥٣	توظف المعلمة أدوات تقويم قيمة الأمن الفكري المكملة المناسبة.			
٥٤	تستخدم المعلمة أدوات مختلفة للتقويم الذاتي من قبل المتعلمة.			
٥٥	تدرب المتعلمات على تطبيق أدوات تقويم الأقران والإفادة من نتائجها في تعلم القيمة.			
المجموع				

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك
د. ليلي فلاح سليم العمراني

ملحق رقم (٣) - مقياس الاتجاه نحو تعزيز تعليم قيم الأمن الفكري
بسم الله الرحمن الرحيم

م	اسم المتدربة	الرقم الجامعي	البرنامج	الشعبة	التاريخ

عزيزتي الطالبة / المعلمة ، ،

يهدف المقياس إلى معرفة رأيك حول مهارات تعليم قيم الأمن الفكري ، ويتكون المقياس من (٦٠) عبارة ؛ تمثل كل عبارة منها موقفاً تجاه تعزيز تعليم قيم الأمن الفكري والوعي به. وقبل البدء في الإجابة عليك قراءة التعليمات الآتية :

- ١- اكتبي بياناتك في الجدول المخصص لذلك أعلى الصفحة.
- ٢- يتكون الاختبار من (٦٠) عبارة ، وزمن الإجابة (ساعتان).
- ٣- الإجابة في ورقة الأسئلة نفسها في المكان المخصص لكل عبارة.
- ٤- اقرئي كل عبارة بعناية حتى يمكنك التوصل إلى الرأي المناسب.
- ٥- لا تتركي عبارة دون أن تبدي رأيك.

م	العبارة	ملاحظة	متددة	أرفض
١	أشعر بالإحباط لأن مصطلح "الأمن الفكري" ما زال مبهماً لي.			
٢	كثيراً ما أدرس قيم الأمن الفكري دون إدراك ضوابط تحقيقها.			
٣	لا دور لقيم الأمن الفكري في إشباع حاجات الإنسان وتحقيق			
٤	لا أحاول تمييز مؤشرات التطرف الفكري لدى المتعلمة أثناء			
٥	يساعدني تعرف مرتكزات قيم الأمن الفكري في المملكة العربية			
٦	أدرك مفهوم قيمة الوسطية والاعتدال الفكري.			
٧	نادراً ما أسعى إلى تمييز المؤشرات السلوكية الدالة على تحقيق			

٢	العبرة	مواقفة	متردة	أرض
٨	أميز مفهوم قيمة التسامح الفكري.			
٩	أمضى الكثير من الوقت في تمييز المؤشرات الدالة على تحقيق			
١٠	أدرك مفهوم تحقيق قيمة السلام الفكري.			
١١	أستغرق وقتاً كبيراً لتمييز قدرة المتعلمة على تحقيق المؤشرات			
١٢	ليست لدي فكرة عن العلاقة بين قيمة المواطنة الإيجابية والأمن			
١٣	أدرك المؤشرات السلوكية الدالة على تحقيق المتعلمة قيمة المواطنة.			
١٤	حقيقية ، لا أدرك مفهوم "تعليم قيم الأمن الفكري".			
١٥	أعتقد أنه لا توجد فروق بين اتجاهات تعليم قيم الأمن الفكري.			
١٦	لدي رغبة ضعيفة في إتقان إجراءات الاستراتيجية المنبثقة عن			
١٧	أحتاج إلى إتقان إجراءات الاستراتيجية المنبثقة عن مدخل النمو			
١٨	أتمنى إتقان إجراءات الاستراتيجية المنبثقة عن المدخل التحليلي في			
١٩	أتمنى إتقان إجراءات الاستراتيجية المنبثقة عن المدخل التوضيحي			
٢٠	أرغب في إتقان إجراءات الاستراتيجية المنبثقة عن المدخل الواقعي			
٢١	يبدو أنني أجهل كيفية دمج أكثر من مدخل في تعليم قيم الأمن			
٢٢	لا أجد كيفية تحليل واقع تعليم قيمة الأمن الفكري.			
٢٣	أجد صياغة الأهداف الإجرائية المناسبة لمجالات قيمة الأمن			
٢٤	أتردد كثيراً في تخطيط التهيئة الحافزة المناسبة لتعليم قيمة الأمن			
٢٥	أمضى القليل من الوقت في تحديد الإجراءات المناسبة لتعليم			
٢٦	أشعر بضعف القدرة على تحديد إجراءات تعليم القيمة في ضوء			
٢٧	لا يزعجني البحث عن أكثر الأنشطة فاعلية لدعم تعلم قيمة			
٢٨	أرى أن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة يسهل تحقيق هدف تعلم			
٢٩	أستطيع تحديد أدوات التقويم المناسبة لتعلم القيمة.			
٣٠	لا أجد توظيف إجراءات مهارة التمهيد والتوعية بقيمة الأمن			
٣١	أستطيع كشف أفكار المتعلمة الخاطئة من خلال التمهيد.			
٣٢	أجد صعوبة في تمييز مظاهر استيعاب المتعلمة القيمة في مرحلة			
٣٣	أواجه صعوبة في توظيف أساليب الإقناع المناسبة لمرحلة التمهيد			
٣٤	أوظف إجراءات مهارة شرح واستيعاب قيمة الأمن الفكري.			
٣٥	نادراً ما أوظف أساليب التأثير المناسبة لمرحلة شرح واستيعاب			
٣٦	أجد صعوبة في تمييز مظاهر استيعاب المتعلمة القيمة في مرحلة			
٣٧	أواجه صعوبة في توظيف إجراءات مرحلة التطبيق وبلوغ القدوة.			
٣٨	أجد صعوبة في توظيف أساليب الإقناع المناسبة لمرحلة التطبيق			
٣٩	أواجه صعوبة في تمييز مظاهر استيعاب المتعلمة القيمة في مرحلة			
٤٠	لدي القدرة على توظيف الوسائل التعليمية لإكساب قيمة الأمن			

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة / المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك .د. ليلي فلاح سليم العمراني

٢	العبارة	موافقة	متردة	أرض
٤١	أرى أنه لا توجد علاقة بين الاتصال الصفى وكشف سلامة أفكار			
٤٢	أستطيع ربط التقويم بأهداف تعليم القيمة ومستوياتها المختلفة.			
٤٣	أعتقد أنه يمكن الاستغناء عن ربط التقويم بنوع المحتوى العلمي.			
٤٤	نادراً ما أوظف الأحداث الجارية في ممارسة مؤشرات قيم الأمن			
٤٥	أرى أنني غير قادرة على تحقيق شمول التقويم لجميع مراحل			
٤٦	أشعر أنني لا أستطيع مراعاة شمول التقويم للمهارات والمعارف			
٤٧	أستخدم أدوات تقويم قيم الأمن الفكري الأساسية والمكاملة			
٤٨	أشجع المتعلمات على توظيف أدوات مختلفة للتقويم الذاتي			
٤٩	أشعر أن وضع المتعلمات أمام موقف يثير تفكيرهن الناقد حول			
٥٠	أدرك أهمية قيم الأمن الفكري للفرد والمجتمع.			
٥١	أحضر نفسي على أن يكون لى مبادئ قوية نحو تحقيق مؤشرات			
٥٢	أفخر بدور المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم الأمن الفكري.			
٥٣	أرغب في الإسهام في تفعيل برامج وزارة التعليم الخاصة بتنمية			
٥٤	أشعر بالراحة عندما أسعى نحو تحقيق أهداف تعزيز قيم الأمن			
٥٥	أعي جيداً موقع تعليم قيم الأمن الفكري ضمن مجالات التعلم.			
٥٦	أعتقد أن معرفتي بكيفية توظيف مهارات تعليم قيم الأمن			
٥٧	أركز في تحديد الأهداف التي تغرس قيم الأمن الفكري عبر			
٥٨	لا أهتم بكيفية تزويد المتعلمة بمعارف مناسبة حول فاعلية قيمة			
٥٩	أشعر بضعف رغبتى في توظيف أساليب الإقناع المناسبة لمكونات			
٦٠	أفيد من نتائج التقويم في تعديل أفكار المتعلمة الخاطئة حول			
المجموع				

* * *

- Al Badia, Dhiab Musi. (2011) Tolerance values in university education curricula. The Arab Journal for Security Studies and Training, Saudi Arabia, vol. 27, p. 53: 177-206.
- Gidori, Saber (2012). Development of global citizenship values among undergraduate students. Social Affairs, United Arab Emirates. Vol 29, p 116: 77-110.
- Al Hussein, (2014) Effectiveness of a training program to develop methods of building educational values among primary school teachers. PhD Thesis, Department of Criminal Psychology, Faculty of Social Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.
- Hamida, Fatima Ibrahim. (1990). Moral Thinking: A teacher's guide to developing moral thinking among students at the all stages. Cairo: The Egyptian Renaissance Librairies.
- Al Hariri, Ahmad. (2013). The level of the cognitive dissonance in the concept of intellectual security: A descriptive research on a sample of students in the Preparatory Year program at King Saud University. King. Fahad Journal for Security Sciences at King Fahad College of Security, 22(55), 13-71 .
- Oxford-Royale Academy. (2017).The 5 Levels of Maslow's Hierarchy of Needs and How They Affect Your Life. . Retrieved from: <https://www.oxford-royale.co.uk>.
- United Nations Development Program. (UNDP) .(2016). Human Development Report 2016: Human Development for Everyone. USA: New York.

* * *

- Ministry of Education (1438H). The organizational Handbook of the committees of intellectual awareness (immunity) in schools. Riyadh: Standing Committee for Intellectual Awareness (immunity).
- Ministry of Defense, Kingdom of Saudi Arabia, Center for Intellectual Warfare (2017). Terms Retrieved from <https://twitter.com/fekerisis>.
- Youssef, Maher Ismail. (2005). Scientific and technical enlightenment: an introduction to education in the new century. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Al-Youssef, Yahya Abdul Khalek. (2015). A suggested approach to include intellectual security in the curricula of Islamic education and show its impact on the development of the values of citizenship among high school students. Educational Magazine, Kuwait..Vol 29, p 115: 313 – 358.
- UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2017). Education for Global Citizenship. Retrieved from: <http://www.unesco.org>.
- Al-jalad, Majid Zaki (2007). Learning values and teaching its.Amman.Dar Almassira.
- Shehata, Hassan; and Najjar, Zainab. (2003). Dictionary of educational and psychological terms. Cairo: Al Dar Al Masriar Al Lubnaniah.
- Otaibi, Saad Ibn Saleh. (2009). Intellectual Security in Islamic Education Courses at the Secondary Level: A Field Study. MA Thesis. Umm Al Qura University, Makkah.
- Al-Agah, and Wafiq Hilmi. (2002). "Evaluation of training programs and their relationship to staff efficiency". Journal of Faculty of Commerce, Assiut University, Egypt. Vol 19, p 32: 212-247.
- Lashin, Mohammed Abdul Hamid, and Marwa Izzat Abdul Jawad. (2012). "Mechanisms for Integrating the Culture of Education for Peace in University Education in the Light of the Requirements of International Education: A Field Study". Journal of the Faculty of Education, Benha University, Egypt, vol 23, p 92: 27-97.
- Al-Ajami, Khaled Abdulaziz Mirdas. (2015). The role of teachers of Islamic education in the dissemination and consolidation of the values of moderation among secondary school students in Kuwait. "Educational and psychological studies: Journal of the Faculty of Education Zagazig, Egypt p 86: 251 – 312.
- Hindi, Saleh Diab, and Sadiq Hassan Alshdeft. (2013). Values of Tolerance in the National Education Curriculum: Hashemite University Model "Jordanian Journal of Islamic Studies, Al Al-Bayt University, Jordan, vol. 9, p 3: 63-87.

- Issues Resulting from the Interaction of Science, Technology and Society and the ability to make decisions about it among students of the Faculty of Education in Rustaq. Journal of Scientific Education, Egypt, 4, pp. 119-177.
- Marei, Ahmed Mohamed Hassan. (2016). "The role of secondary school teachers in enhancing intellectual security to meet the challenges of extremism, terrorism and intellectual invasion from the point of view of mentors and principals." Academic Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, University of Misurata, Libya. p3, p 6: 255 – 284.
 - Al-Maliki, Abdul Hafiz Abdullah. (2009). Priorities of research and academic studies in the field of intellectual security: a prospective study of the role of universities and scientific research centers. Journal of Police Thought, Police Research Center, Sharjah Police General Command, UAE. Vol 17, p 14.
 - Al-Mazayn, Mohamed Hassan Mohamed. (2009). The role of Palestinian universities in promoting the values of tolerance among its students from their point of view. MA Thesis . Department of Foundations of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University.
 - Al-Mughaseeb, Abdullah Abdul Rahman. (2010). The extent to which social studies courses in the secondary stage contain objectives, knowledge, values and security skills. MA Thesis. Department of Social Sciences, Faculty of Graduate Studies. Naif Arab University for Security Sciences.
 - Ministry of Education. (2016). Twenty-fifth Educational Conference: " Value-Based Education ". Amman: Educational Cultural Forum for Private Schools.
 - Nachwati, Abdul Majid. (2002). Educational psychology. Beirut: Al Resalah Foundation.
 - Nuri, Khadija Haidar (2015). Recycling anger and its relationship with the probability of tolerance among university students. Journal of Arts in Basra. P68.S: 417-470.
 - Al-Hamash, Muteab Shadid. (1430). The Strategy to strengthen intellectual security. The First National Conference on Intellectual Security: Concepts and Challenges: Organizing a Chair of Prince Naif Ibn Abdulaziz , Studies of intellectual security at King Saud University 17-20 / 5/2009.
 - Al-Hayti, Abdul Razzaq Mahmoud. (2006). The role of values and negative habits in hindering social development: a field study. Journal of College of Arts, Sana'a University, p.29.

- Ali, Azza Fathi. (2014). "A proposed program to achieve the intellectual security of young people using the strategy of mental trial for trial the values of extremist thought and atonement and promote the values of moderation, belonging and loyalty to the homeland." Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia P 50: 91 – 147.
- Al-Omri, Abdullah Mohammed. (2014). The role of security culture in the prevention of extremist thought in Saudi society: A survey study for the members of the scientific board of the Prince Mohammed bin Nayef Center for Counseling and Care. Master Thesis. Department of Social Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Ghamdi, Abdul Rahman Ali. (2010). The values of citizenship among secondary students and their relation to intellectual security. Riyadh: Naif Arab University.
- Ghdnz, Antwan; and Birdsall, Karen. (2005). Sociology (with Arabic input). Translated by Fayez Al Sabbagh. Beirut: Arab Organization for Translation.
- Al-Faridi, Mohammed Abdul Rahman. (2015). The requirements of achieving the dimensions of intellectual security among high school students from the point of view of teachers and educational supervisors in Buraidah. MA Thesis. Department of Islamic and Comparative Education. Faculty of Education . Umm Al Qura University.
- Qatami, Youssef and Qatami, Nayefeh. (2001). Teaching psychology. Amman: Dar Al Shorouk for Printing and Publishing.
- Qandil, Yassin Abdel Rahim; Fathallah, Mandour. (2001). Effectiveness of using some methods of value education to present topics related to the issues of scholarship, technology and society in the development of educational achievement and the values of citizenship among students in the first grade. The Fifth Scientific Conference: Scientific Education of Citizenship, Egypt, Alexandria: Arab Academy for Science, Technology and Maritime Transport, Vol. 1, pp. 205-258.
- Collins, John; and O'Brien, Nancy Patricia. (2008). Dar Al Elem Dictionary: Greenwood for Educational Terms. Beirut: Dar Al-Elem for millions.
- Al-Laqani, Ahmed; and Jamal, Ali. (2013). Glossary of educational terms Knowledge in curricula and teaching methods. Cairo: Alam al-Kutub.
- Al-lawati, Sadiq Jawad. (2012). Values and contemporary ethical problem. Understanding: quarterly, intellectual, Vol. 10, p. 36.
- Ministry of Higher Education, Egypt (2008). Sixth Annual Conference: Reform Strategies and Value System. Egypt: Council of Moral Education.
- Mohammed, Maher, and Muhammad, Nahed (2000). Effectiveness of Using the Realistic Teaching Model in Developing the Understanding of

- Al-Sharifain, Emad Abdullah; Matalqa, Ahlam and Waleed. (2015). Enhancing Intellectual Security in Curriculum Content: A Case Study. Journal of Security Research, Saudi Arabia. 24, p 60: 121-157.
- Al-Shammari, Muslim Khairallah and Al-Jaradat, Mahmoud Khaled. (2011). The role of faculty members in enhancing the intellectual security of Hail University students. Arab Journal for Security Studies and Training, Riyadh: Dar Naif University for Publishing. vol 27, p 54.
- Al-Shahrani, Bandar Ali. (2009). A suggested Approach to promote the role of secondary school in achieving intellectual security. MA Thesis. Umm Al Qura University.
- Al-Shihri, Saleh Mohi Ali. (2010). Systematic Protection of Intellectual Security in Saudi Arabia. MA Thesis. Department of Social Justice, Faculty of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Dharman, Abeer bint Abdulaziz bin Nasser. "Effectiveness of teaching theater in the development of concepts of intellectual security in the curriculum of modern students of middle school in Riyadh." Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center - Palestine Vol 1, p. 4 (2017): 1 – 22.
- Al-Taeani, Hassan Ahmed. (2007). Training Concept and Activities: Building and evaluating training programs. Amman: Dar Al Shorouk.
- Prince Nayef Ibn Abdulaziz Chair for the Studies of Intellectual Security at King Saud University (2009). The First National Conference on Intellectual Security: Concepts and Challenges: 17-20 May 2009. Riyadh: King Saud University.
- Al-Ajami, Mohamed Fahad (2013). Intellectual deviation and its impact on national security. Journal of Faculty of Dar Al Uloom, Cairo University, Egypt. P. 71: 647-708.
- Azzouz, Rifaat Omar and Ahmed Farouq Ali al-Zmaiti. (2014). Develop training programs for the basic education teacher in Egypt in light of the educational requirements of intellectual security. Culture and Development, Egypt. XIV, p. 77: 227-294.
- Al-Assaf, Gamal Abdel-Fattah. (2010). Impact of the use of strategies for clarifying values and analyzing values and moral growth in the development of values among students of 9th grade in History course. Journal of Education, Kuwait vol. 25, p. 97 Pp. 486-439.
- Alawi, Mohammed Al-Amrani. (2012). The Constitution of 2011 and the consolidation of the concept of patriotism and citizenship. The International Symposium: Moroccan Constitution 2011: Developments and Prospects, Faculty of Legal, Economic and Social Sciences, Morocco. Oujda: Center for Humanitarian Studies and Research. Pp. 191-198.

- Al-Daejha, Hassan Abdullah. (2013). Theory of intellectual security. The scientific forum: Towards a strategy for intellectual and cultural security in the Islamic world for College of Strategic Sciences 28-30 to 10/2013. Riyadh: Prince Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Daghim, Mohammed Daghim. (2006). Intellectual deviation and its impact on national security in the GCC countries. Riyadh: Gulf Cooperation Council, General Secretariat.
- Al-Dosari, Fawzia Mohammed. (2017) Effectiveness of a teaching strategy based on cartoons in the development of concepts of threats to intellectual security in the course of social and national studies among the median third grade students. Journal of the Islamic University of Gaza for educational studies. P.1.pp. 1-14.
- Al-Deeb, Ibrahim Ramadan (2007). Foundations and skills of building educational values and their applications in the educational process. Egypt: Umm Al-Qura Foundation for Publishing and Distribution.
- Al-Rashed, Ibrahim Mohammed. (2003). Attitudes of students of teacher colleges in the Kingdom of Saudi Arabia toward the teaching profession and its relation to some variables. King Saud University Journal of Educational Sciences and Islamic Studies. Vol. 15, p 1: 1-57.
- Radwan, Shafiq. (1996). Social Psychology. Beirut: The University Foundation for Studies, Publishing and Distribution.
- Al-Zuhaili, Wahba; Hilal and Ahmed Tawfiq. (2005). If the balance of truth and justice is violated, society will fall prey to fatal distractions. Islamic Awareness Magazine, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait. 42 (481), pp. 37-41
- Zamzam, Ali Issa. (2015). Threatening the values of citizenship and its relationship to behavioral deviation. Sharjah: Sharjah Police Research Center.
- Zitun, Hassan Hussein (2006). Teaching Skills: Vision in the implementation of teaching. Cairo: alam al-Kutub.
- Ziud, Zaynab. (2012). The normative bases for the selection of educational values, and the setting of the educational goals for pre-university education stages in Syria: Analytical and evaluation study of educational goals and values. Journal of Faculty of Education, Assiut, vol. 28, p. 2, pp. 333 – 372.
- Saeid, Abikshi Abdul Qadir, Farghani and Ftiha. (2011). "Institutionalizing Intellectual Security: The International Institute of Islamic Thought as a Model", Journal of Rights and Human Sciences, University of Ziane , Achour Djelfa, Algeria, p. 9, 53-70.

- Al-Jabri, Mohammed Abed. (2001). The Arab Moral Mind; An Analytical Study of Value Systems in Arab Culture. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
- Islamic University at al-Madinah (2014) The 2nd International Conference for Combating Terrorism. KSA, Al-Madinah Al-Munawwarah
- Cairo University, (2015). The 18th International Conference on “Moral Education and Contemporary Challenges”. 15 - 16 April. Cairo: Department of Islamic Philosophy in the Faculty of Dar Al Uloom.
- Kuwait University, (2015). Conference of Education and Development Issues in the Gulf Society. Kuwait: Faculty of Education.
- Naif Arab University for Security Sciences. (2016). Seminar: Intellectual Security and National Unity. Riyadh: Prince Naif University.
- Al-Jahni, Ali Fayeze. (2005). Research centers and their role in addressing security threats. In: Prince Naif University for Security Sciences (ed.). Intellectual Security. First Edition. (pp. 175-194). Riyadh: Center for Studies and Research.
- Al-Jhani, Ali Fayeze. (2010). Crisis of the centers of Arab studies and information and their implications for security in its comprehensive meaning. Police Thought Journal, Police Research Center, Sharjah Police General Command in the UAE .Vol 19, p 73, p .s: 197-232.
- Al-Jalad, Majid Zaki (2005). Learning and teaching values: Theoretical conception and applied to methods and strategies for teaching values . Amman: Dar Almassira for Publishing.
- Arab Association for Measurement and Evaluation; Arab Council for Ethics and Citizenship (2016). Third Scientific Conference: Moral Education and Nation-Building in a Changing World. Egypt: Ismailia, Taibah International Schools.
- Al-Juhani, Fawaz bin Aqeel and Mohammed Fathi Hussein. (2012). "A proposal to promote the role of the University of Tabuk in enhancing the intellectual security among students." Arab studies in education and psychology, Saudi Arabia. 25, 2: 205-243.
- Al-Harbi, Abdullah. (2009). Intellectual Security Constraints among High School Students in Hafr Al-Batin. Journal of Reading and Knowledge. 87: 142- 164.
- Al Hoshan, Baraka bin Zamel Ben Barka. (2015). "The importance of school in enhancing intellectual security." Police Thought Magazine, Police Research Center, General Command of Sharjah Police, UAE. Vol 24, p 94: 231-258.
- Khalil, Kamal Mohammed. (2006). Psychology of thinking training programs strategies. Amman: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

List of References:

- Ibrahim, Safa Mohamed Mahmoud (2008). Thinking skills in learning and teaching Arabic. Alexandria: Horus Foundation.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal Al-Din. (2003). Lisan al-Arab. Beirut: Dar Al Kotub Al Ilmiyah.
- Abu Arad, Saleh Ali. (2010). The role of the university in achieving intellectual security. Arab Journal for Security Studies. Saudi Arabia 52: 223 – 264.
- Al-ashkar, Mansour Nasser. (2010). The role of extracurricular activities in promoting intellectual security; towards building an educational model to enhance intellectual security. Ph.D Thesis. Department of Social Sciences, Faculty of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-aklabi, Muflih ibn Dakhil Al-Saadi. (2015). The role of the teacher of Islamic education to improve students' against extremism and terrorism and how to confront them. the First International Conference: Education: Future Prospects, Faculty of Education, Al-Baha University, vol 3: 1131-1150.
- Al-aklabi, Muflih ibn Dakhil Al-Saadi. (2011). The role of Islamic curricula in instilling values of intellectual and technical security among high school students. Education Technology, Studies and Research, Egypt. 271-229.
- Al-aklabi, Muflih ibn Dakhil Al-Saadi and Mohammed Adam Ahmed. (2010). "A proposed teaching strategy to instill values of intellectual security among students to immunize them against extremism and terrorism." Journal of Security Research, Saudi Arabia. vol 19, p 46, 76 – 125.
- Al-Badaynah, Dhiyab Mousa (2011). Values of Tolerance in university curricula. Arab Journal for Security Studies. KSA, 27 (53) pp. 177-206.
- Bani Atta, Suhad Abdullah. (2017). Impact of an educational program based on strategies of dialogue and discussion in the development of concepts of intellectual security. Journal of Social Studies - Yemen. vol 23, p 1: 53 – 73.
- Abu Darae, Ahmed (2014). Citizenship: Rights and Duties. The Arab Journal of Political Science: A Periodical Journal, pp. 145-158.
- Al-Thawaini, Mohammed Abdul Aziz, Abdal Nasser Radhi Mohammed. (2014). "The role of the university teacher in achieving the intellectual security of his students in light of the repercussions of globalization." Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, Saudi Arabia. vol 7, p 2: 957-1050.

Effectiveness of a proposed training program to develop the skills of teaching intellectual security values and attitudes of students/ teachers towards enhancing them in an educational preparatory program at Tabuk University .

Dr. Layla Falah Salim Al-Omrani

Department of Curricula and Teaching Methods
College of Arts and Education, Tabuk University

Abstract:

The objective of the research is to identify the effectiveness of a proposed training program to develop the skills of teaching the values of intellectual security among students of the educational preparatory program at Tabuk University and the attitudes towards enhancing them. To achieve this, the descriptive and experimental approaches of semi-experimental design were used. Two lists have been created, one for intellectual security values and another for related teaching skills. The teaching materials and research tools (represented in the training program) have been designed, including Skills Achievement Test for the values of intellectual security and Teaching Skills Observation Card and a Scale of Attitudes towards strengthening them. Having tested the validity and reliability of the materials and tools, the tools were administered, before and after the implementation of the program, to a randomly selected sample of (40) students. Finding showed that there was a statistically significant difference at a level of (0.0001) between the means of an experimental group in the pre and post applications of an achievement test, observation card and attitude scale. Calculating the significance of the results of the three tools using the ETA-square scale (η^2), the strength of the impact of the program was significant in the achievement test and scale of attitude. On the other hand, it was mediocre in the observation card, which confirms the effectiveness of the program in developing them.

Keywords: training program, teaching skills, intellectual security values, attitude, educational preparation.